

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de la recherche scientifique

Université 8 Mai 1945

Guelma Faculté des Lettres et
des Langues

Langue et littérature arabe



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

في اللّغة والأدب العربي بعنوان

أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الطفل

كراميش - أنموذجا -

التخصّص: لسانيات تطبيقية

مقدمة من قبل:

❖ أمال حجار

❖ يسرى بودرع

تاريخ المناقشة: 2021/07/12

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
عبد الباسط ثمانية	1. أستاذ مساعد قسم "أ"	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
نبيل اهقيلي	1. أستاذ محاضر قسم "ب"	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
فريدة زرقين	1. أستاذة التعليم العالي	مناقشا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2021-2020

الشكر والعرفان

نشكر الله الواحد الجبار الصمد الغفار تذكرة لأولى القلوب والأبصار وتبصرة لذوي الأبواب والاعتبار فلا شك ان الشكر الأول لله تعالى توفيقه لنا وقد بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نظوي سهر الليالي وتعب الأيام، وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع، وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان والتقدير والمحبة إلى استاذنا المشرف " نبيل اهقيلي" الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنَّ الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على مُعَلِّمِ الناس الخير"

واخص التقدير والمحبة والشكر إلى الذي حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذة كلية الآداب واللغات.

"كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".
كما نوجه شكرنا وعرفانا إلى مشرفات الروضات وأولياء الأطفال والذين ساعدونا في إتمام هذا العمل وقدموا لنا يد العون والمساعدة، وزودونا بالمعلومات اللازمة لموضوع بحثنا...

والذين كانوا عوناً في بحثنا هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا إلى من قدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم مآ جزيل الشكر "عمال مكتبة جامعة 08 ماي 1945"



الإهداء



إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارًا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وغلى الأبد... "والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى نسمة الحياة والوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب... "أمي الحبيبة".

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن... إلى شمعة مشتعلة تنير ظلمة حياتي... "أختي الحنون"

إلى رفيق دربي في هذه الحياة... إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته... في نهاية مشواري، أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل... "أخي الصغير" إلى "زوجي" قرّة عيني... رفيق دربي، تضحياتك ودعمك أتاح لي في دراستي النجاح إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى الإخوة والأخوات إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى يبايع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة، إلى من كانوا معي على طريق النجاح "أحبكم"

أمال



إهداء

نحمد الله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم الواسع، فالعلم لا يتم إلا بالعمل وإن العمل كالشجرة، والعمل به كالشجرة فأهدي ثمرة جهدي التي طالما تمنيت، إهدائها وتقديمها في أجل طبق. إلى الذي عمل وكد وجد، ففاس ثم غلب حتى وصلت إلى هدي هذا، إلى المصباح الذي لا ييخل إمدادي بالنور،

إلى الذي علمني بسلوكه خصالا أعتز بها في حياتي **"والدي العزيز"**

إلى حكمتي، وعلمي، إلى أدبي، وحلمي، إلى طريقي، المستقيم، إلى طريق، الهداية.

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله **"أمي الغالية"**

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أثروني إلى نفسهم، إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجل في الحياة **"إخوتي"**

إلى **"زوجي"** قرّة عيني...رفيق دربي، تضحياتك ودعمك أتاح لي في دراستي النجاح

إلى من كانوا ملاذي وملجئي، إلى من تدوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله ومن أحبهم **"أصدقائي"**

إلى من يجمع بين سعادتي وحزني، إلى من لم أعرفهم ولن يعرفوني

إلى من أتمنى أن أذكرهم إذا ذكروني، إلى من أتمنى أن تبقى صورهم، في عيوني



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
أما بعد:

اللغة العربية هي إحدى اللغات المشهورة، وتتجلى عظمتها في أنها لغة القرآن الكريم مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ فاللغة بصفة عامة قيمة جوهرية تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم فاللغة يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم؛ وذلك من أجل التواصل مع محيطهم؛ فالطفل الصغير يولد صفحة بيضاء فيبدأ في المراحل الأولى باكتساب لغته وذلك من خلال شتى الوسائل من أبرزها التلفاز الذي ينافس بدوره الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية، وتعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي تتأثر بالعوامل المحيطة والاجتماعية، ويكتسب الطفل من خلالها المعرفة بالمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك مما يجعل هذه المرحلة حاسمة في مستقبله، وتترك أثراً عميقة في تنشئته، وأشارت العديد من الدراسات إلى المكانة المتميزة للتلفاز من بين وسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة في حياة الطفل بصفة خاصة، فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل لأن مرحلة الطفولة من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العلمية التربوية في المستقبل.

ومن هنا يبرز دور هذه الوسيلة الإعلامية في تنمية اللغة لدى الطفل، وخطورة تأثيرها عليه، وبخاصة في المرحلة العمرية التي تمتد من السنة الثالثة إلى السادسة؛ لأن الطفل بعد هذه المرحلة يكتسب لغة المدرسة.

ونظراً لأهمية اللغة لدى الطفل، والدور الذي تؤديه فضائيات الأطفال أردنا تناول موضوع الطفل وفضائيات الأطفال ليكون موضوع المذكرة الموسومة بـ "أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الأطفال كراميش - أنموذجاً".

وحاولنا من خلاله إظهار قدرة مشرفة الروضة في تعليم الطفل لغته من خلال هذه البرامج، وعليه فقد تمحورت إشكالية بحثنا على النحو الآتي:

ما دور القنوات المخصصة للأطفال في إكساب اللغة لديهم والهدف الذي تسعى إليه قناة كراميش خصوصاً في تطوير اللغة عند الطفل؟

ومن هذه الإشكالية الأساسية تنبثق أسئلة جزئية يكون طرحها كما يلي:

- 1- ما هييه الاكتساب اللغوي؟
 - 2- كيف تسهم القنوات التلفزيونية في تعلم الطفل؟
 - 3- هل تعمل برامج الأطفال في دعم الروضة والمعلم؟
 - 4- ما نوع الأثر الذي تتركه هذه الفضائيات في الاكتساب اللغوي لطفل الروضة؟
- وقد التزمنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، وكان هدفنا هو بيان دور القنوات الفضائية في اكتساب اللغة لدى الطفل.
- وقد جاء في هذا البحث مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملحق.
- فالمدخل قدمنا فيه حديثاً عن القنوات التلفزيونية بصفة عامة ونشأتها وخصائصها، وأهدافها وما تتضمنه من سلبيات وإيجابيات أما الفصل الأول المعنون بـ: الطفل واكتساب اللغة وقسمناه إلى ثلاثة مباحث:
- المبحث الأول: يضم تعريف الطفل لغة واصطلاحاً والتعلم عند الطفل وتعريف الاكتساب اللغوي إضافة إلى عوامل ومراحل النظريات المفسرة لاكتساب اللغة عند الطفل.
 - أما المبحث الثاني: الذي يتمثل في القنوات التلفزيونية الخاصة ببرامج الأطفال والذي يضم: تعريف البرامج التلفزيونية ونقدها إضافة إلى تعريف برامج الأطفال وأهم الأهداف والأسس التي تكمن للبرامج وإيجابياتها وسلبياتها إضافة إلى أبرز قنوات الأطفال العربية.
 - أما المبحث الثاني: يتمحور حول قناة كراميش وأهم الأهداف التي تُبنى عليها، وتميزها وأهم برامجها.
- و بالنسبة للفصل الثاني والذي يحمل عنوان: الدراسة الميدانية والذي احتوى على:
- المبحث الأول: آليات البحث ويضم تمهيد، وحدود البحث وعينة البحث، ومنهجه، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة.
 - المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية حول تعرض الطفل لبرامج قناة كراميش.
- وبعد ذلك قمنا بذكر بعض الاقتراحات والحلول ثم في الأخير اختتمنا نهاية هذا البحث بخاتمة تضمنت خلاصة النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.
- ومن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في الدراسة الميدانية اللامبالاة وإهمال الاستثمارات، فكانت إجاباتهم خاصة الأولياء اعتباطاً وبدون دقة إضافة إلى قلة المراجع مما استصعب علينا الولوج

أكثر في هذا البحث، ولعل أهم عائق هو تفشي وباء كورونا covid-19 وقلة الدراسات حول القنوات إضافة إلى تشعب الموضوع وارتباطه بمجالات عدة منها: علم الإعلام اللغوي، علم النفس اللغوي، علم الاجتماع اللغوي، علم الأصوات مما أدى إلى صعوبة في التنسيق بينهما.

ولتذليل هذه الصعوبات استعنا ببعض المصادر والمراجع المتنوعة حسب طبيعة كل فصل وقد اعتمدنا على: "اضطرابات النطق والكلام لسعيد كمال عبد الحميد الغزالي)، (الأطفال والقنوات التلفزيونية محمود أبو بكر أو نعام)، (أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية عبد الله فتحي الظاهر وعلي احمد خضر المعماري)، (الإعلام التلفزيوني سليم عبد النبي)، (علم اللغة النفسي صالح بلعيد)، (أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم عبد الفتاح أبو معال)، (تطور اللغة والتفكير لدى الأطفال نايفة القطامي)

وفي هذه المقدمة أتوجه بالحمد والشكر لله عزّ وجل الذي أعاننا على هذا البحث ووقفنا لطلب العلم، منّ علينا بنعمٍ كثيرة.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير والدعاء للأستاذ "نبيل أهقيلي" في كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة على تشجيعنا وقبول الإشراف على هذا الموضوع والموافقة عليه ليكون رسالة علمية لنيل شهادة "الماستر"



أ. تعريف القنوات التلفزيونية (الفضائية):

يمكن تحديد عدة تعريفات للقنوات التلفزيونية الأياً وهي:

" هي مظاهر الاتصال التي اعتمدت أقمار البث الصناعية وسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل مباشر، وهي أكثر وسائل البث سرعة ودقة ولكونها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومات إلى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة"¹ أو هي أيضاً: " بث تلفزيوني مباشر يتم عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي ويتم استقبال هذا البث من خلال الأطباق اللاقطة والتي تسمى باللغة الإنجليزية ستالايت satellite"²

ويُعرفها سليم عبد النبي بأنها: " قنوات تُبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات"³ والقنوات وسيلة اتصال جماهيرية لما تتميز به من قدرة على جذب الانتباه والانبهار، والتأثير على الحواس من خلال الصورة والصوت، تبث مضامين متنوعة تهدف إلى الإعلام والتوعية والترفيه، وخاصة تدعيم القيم والتعبير عن الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع الواحد أو المختلف، وبنقلها لعادات والتقاليد يتم تعزيز قيم سائدة وقد تقوم بهدم قيم وخلق قيم بديلة"⁴. فالقنوات التلفزيونية هي محطة شاملة لكل البرامج التي تبث عن طريق الأقمار الصناعية التي تحدد باتجاهات وزوايا البوصلة.

¹ - عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، قناة الشرقية عين العالم في العراق أمودجا، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص29-30.

² - حمدي عبد الظاهر، القنوات الفضائية المتخصصة، دار ضمة العباسية، القاهرة، مصر، ط1، 2020م، ص106.

³ - سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2010، ص25.

⁴ - نور الدين جبالي، ابراهيم يحياوي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014، الطبعة العربية، 2015م، ص44.

ب. نشأة القنوات الفضائية:

خلال العقد الأخير من القرن العشرين أصبح موضوع البث التلفزيوني المباشر أحد التحديات التي تواجه الأمة العربية، وقد عرفت منطقة المغرب العربي البث المباشر في المرحلة الأولى، حيث غطاها البث التلفزيون الأوروبي¹.

وتعود أول إشارة تلفزيونية فضائية نُقلت من قارة أوروبا عبر قمر تلسنار إلى كافة أجزاء قارة أمريكا الشمالية خلال عام 1962م، أُطلق أول قمر فضائي اتصالي تزامني خلال عام 1963م وأطلق عليه اسم سينكوم².

وبدأ عصر الأقمار الصناعية المباشرة التي تبث البرامج التلفزيونية إلى بيوت المشاهدين مباشرة إذا زودوا بأجهزتهم بمعدات بسيطة مع إطلاق القمر الصناعي البريطاني المختص بالبث بالمباشر عام 1989م.³

كما بدأت مصر بإنشاء أول قناة عربية سنة 1990م عبر القمر العربي عربسات بهدف ربط المغتربين المصريين بدولتهم الأم عن طريق التأثير الإعلامي فيهم⁴، وقد انطلقت في أثرها مئات القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة.⁵

شهد أيلول عام 1991م، انطلاق محطة mbc التي استطاعت فرض نفسها في المجتمعات العربية من خلال استقطاب الجمهور المختلف والتأثير فيه.⁶

وهكذا مرت مراحل نشأة وتطور القنوات الفضائية التي هي بمثابة باكورة الوطن داخله وخارجه، مما سمحت للناس في مشاهدة العالم بأسره وهم في عُقر دارهم، فالقنوات التلفزيونية منذ

¹ - الاسد صالح علي الأسد، انفجار الفضائيات العربية (الأبعاد، الأهداف، التأثيرات الثقافية)، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص57.

² - حمدي عبد الطاهر، القنوات الفضائية المتخصصة، المرجع السابق، ص103.

³ - عبد الله فتحي الظاهر، علي خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، قناة الشرقية عين العالم على العراق أمموزجنا، دراسة في النقد والتحليل، مرجع سابق، ص77.

⁴ - طه احمد الزبيدي وآخرون، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012م، ص21-22.

⁵ - انظر: عبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار العصرية اللبنانية، ط1، 2008م، ص73.

⁶ - إياد عمر أبو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نظرة إعلامية، هندسية، مهنية دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1 2012م، ص63.

ولوجها إلى الساحة، احتلت مكانة رفيعة، فالبث الفضائي في عصرنا هذا هو أهم الطرق التي يمارس من خلالها عملية تشكيل سلوكيات الأفراد بغض النظر عن انتمائها.

فالقنوات الفضائية هي عصب الاتصالات الدولية ذلك من خلال تطورها عبر الزمن؛ فالآن أصبح العالم قرية صغيرة وذلك من خلال عرض مختلف البرامج التي تلعب على أوتار المكبوت العاطفي والسياسي والاجتماعي وغير ذلك لما تستخدمه من إثارة في العرض والتقديم وإثر هذا التطور نجح من خلاله فقدان السيطرة على العقول وذلك لإدماهم على هذه القنوات فأكثر القنوات العربية لا تخدم قضايا الأمة على كثرتها وتنوعها فهدفها مادي أي الربح السريع لا غير.

ج. خصائص القنوات التلفزيونية

يمكن تحديد جملة من الخصائص نذكر منها:

- تنقل خبرات الأشخاص من ذوي المواهب والتخصصات النادرة بإلقاء المحاضرات وعرض البرامج عن عالم الحيوان أو حياة الشعوب أو الأمراض أو الجراثيم، أو إجراء عملية صعبة، كذلك نقل الخبرات الصعبة إلى المشاهدين مثل: الحياة في أعماق البحار، نزول الإنسان على سطح القمر.¹
- تعدد القنوات الفضائية العربية أدى إلى المنافسة وتطور العمل الإعلامي وتنوع المضامين أمام المشاهد العربي.
- تقريب اللهجات العربية المختلفة للجماهير العربية وتعزيز اللغة العربية الفصحى.²
- تلبية الاحتياجات المختلفة للمواطن العربي تماشياً مع كثرة أعباء الحياة، واختلاف مطالب الأفراد وثقافتهم وميولهم، بحيث لم تعد الرسالة الإعلامية الموحدة قادرة على إرضاء رغبات جميع الأفراد.
- تحقيق مبدأ الريادة الإعلامية بخوض تجارب جديدة.³
- تُشكل عصب الاتصالات الدولية، فقد ألغيت المسافات وغدا الإعلام الفضائي يشكل قضية سياسية في عصر -تكنولوجيا الاتصال-.

¹ - عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، نبلاء ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص23.

² - مرشد عبد صافي، الإعلام الاذاعي والتلفزيوني، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017م، ص128.

³ - ابراهيم مجاوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، المرجع السابق، ص45-46.

- تلعب القنوات الفضائية على أوتار المكبوت العاطفي، ونجحت في اجتذاب نسبة عالية من الجمهور من خلال البرامج التي تعرضها.¹
- نستنتج مما سبق: أن القنوات الفضائية تتميز بجملة من الخصائص تلبي حاجات الأفراد والمجتمعات من خلال:
 - اعتبارها وسيلة اتصال وتواصل.
 - شمولية القنوات حيث أن مجالها واسع غير محدد.
 - تتيح الفرصة للمشاهد في العملية الإعلامية.
 - قدرة التواصل مع الآخرين.
 - كما أن القنوات الفضائية المتخصصة تلعب دوراً فعالاً في زيادة الإنتاج ووفرتة في جميع التخصصات الإعلامية.

د. أهداف القنوات التلفزيونية:

- يمكن تحديد أهداف للقنوات التلفزيونية نذكر منها:
- 1- تجسيد الهوية الثقافية للأمة العربية الحفاظ على وحدتها ورفض الذوبان في الآخر.
 - 2- إحاطة المتلقي بالمعلومات وتبصيره بحقائق الأحداث وغرس القيم في وجدانه حتى يتمكن من التخييل الناضج.²
 - 3- رفع مستوى الذوق الفني للجماهير وإرساء القيم العليا للحق والخير والجمال.
 - 4- توفير خدمات تلفزيونية تتميز بالجودة والدقة والشمول.
 - 5- نشر الوعي السياسي والاقتصادي والثقافي لدى الجماهير.
 - 6- تلبية حاجيات القطاع المتنوعة من الجماهير في المنطقة العربية.³

¹-انظر جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م، ص81.

²- محمود أبو بكر أبو نعامة، ماجستير في الاذاعة والتلفزيون/ ماجستير في العلاقات العامة، الأطفال والقنوات التلفزيونية، أنماط مشاهدة التلفزيون وتأثيراته، في شخصية الطفل الليبي (دراسة ميدانية)، مجلس الثقافة العام، طرابلس، لبنان (د.ط) 2008م، ص46.

³- ابراهيم بجاوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، مرجع سابق، ص46.

7- اعتماد برمجة مدروسة مرنة متحركة بالنسبة لساعات العرض تتوافق وأعمال المشاهدين حفاظاً على الأخلاق العامة والرباط الوطني والعائلي، إضافة إلى فرض تصنيف للبرامج والأفلام السينمائية والمسلسلات.¹

فتكمن غاية وهدف القنوات التلفزيونية في كونها وسيلة لترفيه المتلقي واستمتاعه في مشاهدة البرامج التي تُعرض على مدار الساعة، وإكسابه المعلومات التي يمكن أن يجعلها في جميع المجالات سواء كانت اجتماعية أم سياسية أم ثقافية... الخ.

إضافة إلى ذلك أن القنوات التلفزيونية تُلبّي الحاجيات المختلفة لجميع الأصناف (كبار / صغار / كهول)، وغرس القيم والمبادئ الدينية وعادات وتقاليدها المجتمعية الذي ينتمون إليها، وذلك التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى وقيمهم من الناحية الدينية والاجتماعية والثقافية وغير ذلك، لتطويع الفكر باعتبار القنوات التلفزيونية وسيلة اتصالية لربط الفرد مع العالم الخارجي.

فلذلك على كل قناة أن تُسَطّر أهدافها قبل الإعلان عنها وعرضها من خلال تقديم ما يناسب المجتمع، وما يؤوله إلى التأثير والتوجيه والتثقيف، وهذا ما ساهم في انهيار البعد الزمني والمكاني بين الأمم والحضارات.

هـ. التأثيرات الإيجابية والسلبية للقنوات الفأئية:

أ- التأثيرات الإيجابية:

إن القنوات الفضائية بحكم كثرتها وتعدد مصادرها وتنوعها لها سلبيات كما لها إيجابيات، فمن هذه الإيجابيات ما يلي:

- القدرة على تقديم الصورة الحية لما يحدث حولنا في العالم مثلما حدث في حرب الخليج وجلب الصور من هذا الصراع المباشر إلى شاشات التلفزيون في العالم بطريقة كانت من المستحيل أن تحدث في السابق.

- المواد التي تبثها القنوات ممتعة وغير مملّة وتتضح من خلالها الإمكانيات الكبيرة المادية والبشرية التي تتوافر لها كي تنتج بشكل ممتع للمشاهد.²

¹ - القاضي انطوان الناشف، مراجعة نوال ثلج مسعود، البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص54.

² - فائزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، المكتب العربي للمعارف القاهرة، مصر، ط1، 2013م، ص 15. 16. 17.

- تعتبر القنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة إحدى سمات المجتمعات العصرية التي تميل إلى التخصص في كل نواحي الحياة ولتعتبر هذه القنوات أيضا عن مرحلة منعدمة من تطور المجتمع وصناعة وسائل الاتصال ولتسعى إلى تلبية الحاجات الإعلامية المتنوعة من الجمهور وتحقيق المزيد من الفعالية في التأثير.¹

- بفضل تعدد القنوات التلفزيونية أصبحت أمام الأطفال فرص واسعة للتعرض للقنوات الواصلة والتنقل بين القنوات حسب مشيئتهم واختيارهم.²

- القنوات الفضائية تسهم مساهمة فعالة في ترسيخ المشروع الثقافي العربي من خلال تعزيز التعبير باللغة العربية الفصحى.

- نظرا لأن العرب أصبحوا يملكون عشرات القنوات الفضائية فقد تدفقت المنتجات الإعلامية وسهل على الإنتاج الثقافي والإعلامي العربي أن يدخل مختلف الدول بسهولة وأن يبقى أقرب إلى تناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية العربية.³

من خلال ما ذكرناه سابقا نجد أن للقنوات الفضائية دور وتأثير مهم على العالم عامة وعلى المجتمع والفرد خاصة لما تحمله من إيجابيات نافعة ذلك من خلال عرضها لبرامج متنوعة؛ برامج دينية، ثقافية، تعليمية، اجتماعية... أي في شتى مجالات الحياة إذ أن مجالها واسع غير محدد، حيث أتاحت بعض الفضائيات العربية توفير خدمة أساليب التعليم عن بعد من خلال القنوات الخاصة،

أي أنها تقدم خدمات للفرد وهو في منزله، كما أنها تمكن الفرد من الاطلاع على العالم الخارجي وعلى ثقافات شعوب البلدان الأخر وعاداتهم وتقاليدهم، ولعل أهم دور لها هو قدرتها على تمكين الطفل من اكتساب المعرفة وهو في سن مبكرة لأنها تقدم برامج تعليمية يستفيد منها مثل: أناشيد وأغاني تحمل حروف العربية، والأرقام الرياضية.

ب-التأثيرات السلبية:

فمن التأثيرات السلبية للقنوات ما يلي:

¹ - محسن جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص123.
² - هادي نعمان الهيثي، الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص109.
³ - محمد نصر مهنا، في نظير الإعلام الفضائيات العربية - العولمة الإعلامية - المعلوماتية، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، مصر (د.ط)، 2009م، ص271-272.

- تؤدي مشاهدة القنوات إلى توسيع الفجوة بين الأجيال مما يؤدي إلى تعويض أركان التماسك الاجتماعي وإضعاف انتماء الطفل إلى وطنه، حيث تؤثر المواد الأجنبية الوافدة عبر الأقمار الصناعية على بعض الإعلاميين من تأثيرات هذه المضامين.¹
- التأثير على التحصيل الدراسي.
- يؤكد الأطباء أن الإدمان التلفزيوني (أكثر من 03 ساعات يوميا) يؤدي إلى ضعف البصر واضطراب النوم.²
- الفضائيات العربية تعزز اليوم من رصيد الانحراف في أوطان المسلمين وتجعل المرأة وسيلة مسخرة لتحقيق هذه المقاصد.
- الفضائيات العربية باتت تشجع الفواحش ومقدمتها من خلال عرض المناظر المخلة بالأدب.
- الناظر في معظم الفضائيات العربية يجزم بأنها لا تسعى إلى تعميق الإرث الإيماني والثقافي والأخلاقي للأمة، بل أنها تشن الغارات تلو الأخرى على الفضيلة.³
- من المذكور أعلاه نرى بأن للقنوات الفضائية أثر سلبي يكون نقمة على متبوعيها أكثر مما يكون نعمة، أي لا ينفع الفرد ولو بقليل بل عكس ذلك لأن القنوات الفضائية عربية كانت ام اجنبية متخصصة منها تؤدي إلى انعزالية الفرد من محيطه الداخلي والخارجي، كما أنها تجعل الفرد منحصر أي يكون ذهنه داخل حيز ضيق محدود، وهذه القنوات ليس كل ما تبثه يكون جيد ونافع بل هناك برامج تبثها تؤثر على هوية الفرد وشخصيته، ولعل أبرز خطأ شائع نلاحظه من خلال البرامج التلفزيونية أنها تكتب شعارات بالحروف والأرقام اللاتينية بدلاً من استخدام الحرف العربي الذي يرتبط بالهوية العربية ذلك باستثناء نماذج محددة للغاية أي قل ما نجد شعارات القنوات المكتوبة بالعربية، هذا ما يؤثر على الفرد وخاصة الطفل لأنه أكثر عرضة لمشاهدة التلفاز وقد تلهيه عن متابعة دروسه وتحصيله العلمي.

¹ -فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين، بالأحداث الجارية، المرجع السابق، ص21-22.

² -خولة بن عمر، أثر البرامج التلفزيونية على تنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر اولياء الأمور، قناة سبيس تون، أنموذجا-مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، اشراف معمر فؤول، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، قسم أصول الدين، تخصص دعوة وإعلام واتصال، 2017م-2018م، ص35.

³ -علي عبد الفتاح كنعان، الفضائيات وأثرها على المجتمع، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2014م، ص7-8.



الفصل النظري الطفل
واكتساب اللغة

المبحث الأول:

أ - تعريف الطفل:

- لغة: المولود مادام ناعماً رخصاً، الولد حتى البلوغ وهو للمفرد المذكر (ج) أطفال.¹

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾²

ويدعى الطفل صغيراً حتى يصل إلى سنّ الرشد والبلوغ مصداقاً لقوله تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾³

"والطفل المولود وولد كل وحشية أيضاً طفل والجمع أطفال"⁴

"والطفل هو الفرد من نهاية الرضاعة حتى البلوغ"⁵

في اللغة "الطفّل بكسر الطاء مع تشديدها، المولود ما دام ناعماً، والولد حتى البلوغ وكل شيء حدثا كان أو معنى، ومن العشب ونحوه القصير، ومن النار، الجمرة أو الشرارة، ويُقال: تطايرت أطفال النار، ويُقال: هو يسعى لي في أطفال الحوائج أي صغارها، وأتيته والليل طفل: أي في أوله"⁶
فمن خلال الدلالات اللغوية نلاحظ أن الطفل هو الولد الصغير حتى سن البلوغ والرشد.

اصطلاحاً:

- هو "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ سنّ الرشد"⁷

وأيضاً " هو كائن بشري في مرحلة التعلم يتدرب اجتماعياً على من هم أكبر منه ليأخذ

مكانه اللائق في المجتمع"⁸

¹ - إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 2004م، ط4، ص560.

² - سورة النور، الآية 59.

³ - سورة غافر، الآية 67.

⁴ - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح بيروت، 1986م، ص165.

⁵ - مرهم كمال الجاني، معجم علم النفس، والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984م، ص26.

⁶ - رضا المواضية، بكر المواجده، الطفل والأسرة والمجتمع، ط1، 2016م، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص14.

⁷ - مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، مجلة دولية محكمة، برلين. ألمانيا. العدد الثامن، أغسطس، 2019م، ص216.

⁸ - أسى نوري صالح، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية، المتخصصة في تثقيف الطفل، عمان، الأردن، دار غيدا للنشر والتوزيع، 2015م، ص44.

فالطفل هو الإنسان الصغير من كل شيء الذي يتعلم ويدرك الأشياء من خلال وسطه الاجتماعي.

ب- التعلم عند الطفل:

- يولد الطفل وهو صفحة بيضاء لا يفقه شيء، فمصادر تعلمه السمع والبصر مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾¹.

فالطفل منذ ولادته هو كائن حتى يكتسب عادات خاصة استجابة للمؤثرات المختلفة التي يشاهدها وتبعاً لنوعية البيئة المحيطة به مباشرة.²

حيث نجد الطفل الذي يعيش في جو أسري دافئ يتمتع بفرصة الاستماع والتحدث مع الوالدين وهذه من العوامل المشجعة على النمو اللغوي³، فهو يحتاج من اجل نمو شخصيته نموا متكاملا متناسقا إلى الفهم⁴؛ فالطفل متعلم نشط بطبعه له دور فعال في حدود النمو والتعلم، ويقوم ببناء فهمه الخاص للعالم من حوله عن طريق الممارسة الحرة والخبرة الذاتية مع بيئته المادية والاجتماعية، والمبدأ الأساسي للمنهج الملائم للطفل الصغير والذي يعتقد انه يحقق التعلم الأفضل هو أن يكون التعلم عبر الاكتشاف والتجربة والحسبة، وليس تكرار الطفل لما هو مكتوب أو ما يقوله الكبار⁵، وتعلم الكتابة أو القراءة شأنه شأن أي تعلم يحتاج إلى درجة من النضج العقلي والجسمي، بالإضافة إلى الاستعداد الشخصي، وتعليم الطفل أي مهارة كانت قبل أن يكون مستعدا لها لا يؤدي فقط إلى

¹ - سورة النحل الآية 78.

² - عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص89.

³ - وسام علي محمود، الإدراك اللغوي لدى الأطفال وأقرانهم من بطئ التعلم، دراسة مقارنة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2008م، ص40.

⁴ - آمال علي عميرات، الاتصال الاجتماعي وكتاب الطفل، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص93.

⁵ - انظر حسن البيلاوي وآخرون، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة رقم الإيداع بدار الكتب المصرية 6942/2001، القاهرة العدد (20)، المجلد دورية علمية متخصصة، محكمة الخامس، شتاء، 2013م، ص26-28.

إطالة المدة المطلوبة للتدريب وإجهاد الطفل ورفع تكلفة التعليم وهذا بدوره يعطل عملية التعليم حتى بعد أن يبلغ الطفل حدّ الاستعداد.¹

فإذا نظرنا إلى الكلام المتضمن في عبارة "أريد ماما..." أنها تتضمن فكرة، وانتقينا منها كلمة "ماما"؛ فكلمة "ماما" تستدعي صورة الأم التي هي بمثابة الأمن والحماية والإشباع في ذهنه المتكلم والسماع معاً، وبنفس الطريقة يصدق القول مع كل لغة لها مدلولها الحسي، وهكذا تنشأ اللغة رمزاً بدائياً يطور في لغة الطفل وفهمه.

إذ يمكن القول أن لغة الطفل أداة إنسانية يعبر فيها عن أفكاره ومشاعره.²

الطفل منذ ولادته وهو في سنّ المحاكاة من خلال ما يحيط به من اجل اكتساب الحصيلة اللغوية لديه، فمن أهم المحيطين به بالفعل هي الأسرة والروضة، ففي سنواته الأولى يطلق الطفل كلماته الأولى مثل: "داده، نانا... إلخ" عن طريق حاسة السمع والبصر حيث يقلد ما يسمعه من أصوات وما يراه من حركات التي من خلالها ينمو لغويا وفكريا ويتطور نموه العقلي من خلال اكتساب اللغة من إنتاج كلمة إلى جملة التي يوجهها إليه البالغ ويكون قد هيمن على لغته قبل أن يعرف كيف يربط رباط حذائه، فطريقة اللعب يكتسب منها الكثير من المفردات والحضانة لها دور كبير في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل فليس الهدف منها هو أن يتعلم التعلم النمطي للقراءة والكتابة، وإنما الهدف الرئيسي هو الاختلاط بالأطفال من نفس مراحل نموه.

لهذا يجب على أسرة الطفل النطق بجمل قصيرة وليس كلمات مفردة لكي يبدأ تدريجياً في رطب الكلمات ببعضها البعض.

¹ - هدى محمود الناشف (دكتوراه الفلسفة في تربية الطفل)، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة، مصر دار الفكر العربي 1999م (د.ط)، ص 31.

² - نايفة قطامي، تطور اللغة والتفكير لدى الأطفال، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، (د.ط)، 2008م، ص 41.

ج-تعريف الاكتساب اللغوي:

أولاً: تعريف الاكتساب لغة:

جاء في تعريف الاكتساب عند ابن فارس: " من كسب فالكاف والسين والباء أصل صحيح وهو يدل على ابتغاء وطلب فالكسب من ذلك، يُقال كسب أهله خير، وكسب الرجل مَالاً فكسبته، وهذا مما جاء، على فعلته ففعل¹".
 " وأيضاً في علم النفس:

أ- زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجابته القديمة.

ب- التعليم أو النضج أو كلاهما²

ثانياً: اصطلاحاً:

وعند وقوفنا على التعريف اللغوي لا بدّ من الانتقال إلى المعنى الاصطلاحي فقد عرف اكتساب اللغة بأنه: " يقصد باكتساب اللغة العملية غير الشعورية وغير المقصود التي يتم بها تعلم اللغة الأم ، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية، وهو غير واع بذلك، ودون انك يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى ، فهم لا يتلقون دروساً منظمة في قواعد اللغة، وطرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعليم مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة و بمستوى رفيع³".

فاكتساب اللغة في اللسانيات التوليدية فطري تقوم به أداة خاصة في عقل الإنسان⁴
 فمن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الاكتساب اللغوي قدرة عقلية فطرية لاشعورية تتشكل من خلال تعلم الطفل لغته الأم عن طريق الاندماج والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

¹- أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2005م، باب الكاف، ص179.

²- مرهم كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية الجزء1، المرجع السابق، ص26.

³- محمود زكي مشكور، اكتساب اللغة 2015، arabia.nol, 07, no,1 junuari-juin، ص160.

⁴- انظر، م جاس، لاري سكينر، ترجمة ماجد الحمد أستاذ مساعد في اللغة واللسانيات، اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، الرياض، النشر العلمي والمطابع 1430هـ ص08.

د-عوامل اكتساب الطفل للغة:

يتوقف التقليد اللغوي عند الطفل على عوامل كثيرة من أهمها ما يلي:

- 1- وضوح الإحساسات السمعية وتمييزها بعضها من بعض: يولد الطفل أصم، ويمتد صممه حتى اليوم الرابع أو الخامس، وحينئذ تبدو لديه أمارات السمع، غير أن إحساساته السمعية تظل مهمة إيجاباً كبيراً ويظل عاجزاً عن تحديد مصادرها حتى أواخر الشهر الرابع، ثم ترتقي ارتقاءً بطيئاً أوائل السنة الثانية، ثم تدخل في دول النضج الذي يستغرق أمداً غير قصير.
- فبالموازنة بين هذه المراحل والمراحل التي تسير فيها لغة الطفل والتي سبق الكلام عنها في الفقرة السابقة، تبين أن ظاهرة التقليد اللغوي تتبع في رقيها ظاهرة الإحساس السمعي.
- 2- الحافظة والذاكرة السمعيتان: ونعني بذلك القدرة على حفظ الأصوات المسموعة وعلى تذكرها واستعادتها عند الحاجة إليها.
- 3- فهم الطفل لمعاني الكلمات: إن الفهم شرط ضروري للتقيد اللغوي وعامل أساسي من عوامل نموه.¹

كما يتأثر النمو اللغوي لدى الفرد بعدة عوامل أخرى:

- 1- الوضع الصحي والحسي للطفل ويقصد بذلك الناحية الصحية الجسدية والحسية وسلامة أجهزتها السمعية والبصرية والنطقية لدى الفرد.
 - 2- ما هو متعلق بالعوامل الأسرية لترتيب الطفل في الأسرة وظروفه الاجتماعية.
 - 3- الجنس: إذ يلاحظ أن الإناث أسرع في النمو اللغوي من الذكور.
 - 4- وسائل الإعلام والتي لها دور في زيادة محصول الطفل اللغوي كالتلفاز والإذاعة.²
- ويمكن أن نجمل متطلبات النمو اللغوي في التالي:

1- القدرات البيولوجية:

يجب أن يتوفر لدى الطفل مجموعة من القدرات الحسية تتمثل في القدرة السمعية التي تساعد على استقبال الكلام والقدرات البصرية التي تساعد على التواصل مع الآخرين عن طريق الإيماءات والإشارات.

¹ - علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، نضمة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط2، يونيو، 2005م، ص200، 201.

² - حنان فتحي الشيخ، اضطرابات اللغة والكلام، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص20.

2- القدرات المعرفية:

يجب أن يكون لدى الطفل العديد من القدرات العقلية كلما زادت نسبة الذكاء ساعدت على اكتساب اللغة عند الأطفال

3- القدرات الاجتماعية:

يكتسب الطفل المفاهيم والقدرات الاجتماعية قبل اكتسابه للغة حيث تلعب المناسبات الاجتماعية والطقوس والألعاب دورا كبيرا في نمو اللغة عند الأطفال.

4- المناخ الأسري:

يلعب دور كبير في نمو اللغة لدى الأطفال فالأسرة لها دور كبير في النمو اللغوي لدى الأطفال.¹

إذن: هذه جُل متطلبات النمو اللغوي لدى الطفل، فهي تلعب دوراً كبيراً في تطور اللغة عنده وتمكنه من التفاعل الدائم مع محيطه الذي ينتمي إليه.

فالطفل منذ ولادته يكون خالي الوفاض، فيبدأ بالتعرف على العالم الخارجي ابتداءً من أسرته فينمو تدريجياً ويتطور ذهنه عبر السنوات الأولى من خلال الاحتكاك المباشرة بأقرانه وتأثره بجملة ومن العوامل التي تساعده في اكتساب اللغة الأم، ومن ثمَّ تكوين مخزون معرفي يُمكنه من التفاعل مع المحيطين به من اجل تلبية حاجياته ورغباته باستمرار ، حيث تكون سائر أعضائه جاهزة للعمل خاصة الحواس التي تعتبر الينابيع الأولى التي يسقي منها الفرد، فتفكيره يكون خياليا يعتمد على الصور أكثر من اعتماده على المعاني وذلك راجع إلى خضوعه إلى مراحل النمو اللغوي.

هـ- مراحل اكتساب اللغة عن الطفل:

إن اكتساب اللغة بوصفه متأثراً بالجوانب الانفعالية يبدأ منذ ولادة الطفل مما يجعلنا نميز بين مرحلتين في هذا الاكتساب، المرحلة ما قبل اللغوي، والمرحلة اللغوية.²

1- المرحلة ما قبل اللغوية: "PRELINGUISTIC DEVELOPMENTAL"

وهذه المرحلة تمتد من مولد الطفل، وقد تستمر إلى أسبوعه السابع أو الثامن وتنقسم هذه المرحلة إلى:³

¹ - حنان فتحي الشيخ، اضطرابات اللغة والكلام، المرجع نفسه، ص21.

² - حفيدة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة للنشر، الجزائر، د.ط، 2003م، ص10.

³ - انظر محمود أحمد السيد، طرائق تعليم اللغة للأطفال ، الكتاب السهري السابع، دار البعث (د.ط)، ص13.

- مرحلة الصراخ (البكاء)

- مرحلة المناغاة

- مرحلة التقليد

- مرحلة الإيماءات.¹

أ- مرحلة الصراخ (البكاء) "CRYING"

يمارس الطفل منذ ولادته إصدار الصراخ والبكاء، حيث تعد الوسيلة الاتصالية الوحيدة غير المتعلمة التي يستطيع الرضيع ممارستها، ثم ما يلبث الصراخ أن يصبح وسيلة للرضيع لكي يعبر عن عدم ارتياحه أو سوء تكييفه فيصبح هناك صراخ للجوع وآخر للألم.²

وهذه الصرخة كانت منار اهتمام العلماء الآخرين لأنه يعني ضمن المنظور التي يعينها:

● وقد يصرخ في الطفل لأنه جائع.

● قد يصرخ في الطفل لأنه يتألم

● قد يصرخ في الطفل نتيجة تقييد حركته بالملابس

● قد يصرخ في الطفل لأنه توجد لديه بعض (التقلصات المعوية)³

نستنتج مما سبق بأن مرحلة الصراخ مرحلة مهمة في اكتساب اللغة عند الطفل لأنه بهذا الفعل يكون قد عبّر عن حاجاته، حيث أن هذه العملية تُعدُّ بمثابة رسالة إلى الأم، فتقوم هي بالاستجابة لها والحدّ من بكاء طفلها وصراخه.

ب- مرحلة المناغاة: "BABBING"

يمكن القول إنها مظهر يخلف الصراخ، وهي السلف المباشر للغة والميزة الكبرى للمناغاة هي ثراء مقاطعها بحيث إن الطفل يبدأ بإخراج المقاطع العديدة التي لن يحتاج إليها جميعاً مهما تعلم من لغات في المستقبل، وقد تستمر هذه المرحلة من أشهر إلى سنة.⁴

ويقسم علماء اللغة مرحلة المناغاة إلى أربع مراحل كما يلي:

¹ - عبد الفتاح غزال، أبحاث حديثة في علم نفس الطفل، ما هي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2008م، ص11.

² - بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات القمل، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص276.

³ - محمد حسن غانم، جامعة حلوان، قسم علم النفس، النمو العقلي لدى الطفل، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006م، ص29.

⁴ - يوسف مراد، اللغة عند الطفل، ملازم الطبع والنشر، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1955م، ص61-62.

أولاً: اللعب الكلامي (من 20 إلى 25 أسبوع):

يبدأ الطفل بإحداث ترديدات صوتية ذات استمرارية أطول من الأصوات المعبرة عن السعادة بالإضافة إلى وجود طقطقات زائدة مثل طقطقة في الشفاه.

ثانياً: المناغاة المتكررة (من 25 إلى 50 أسبوع):

وهذه المرحلة يبدأ الطفل بإحداث ترديدات مكونة من مجموعة من مقاطع (سواكن حركات) ولكن يلاحظ أن المقاطع الساكنة مثل "نانا، واوا" تكون في نهاية هذه المرحلة ويستخدمها الطفل للتواصل مع الأشخاص المحيطين به.

ثالثاً: المناغاة غير المتكررة (من 50 إلى 62 أسبوع):

يغلب على هذه المرحلة مقاطع مركبة من ساكن ومتحرك، مثل "ماما" "مام، بابا" ثم يلي ذلك مجموعة من نماذج الإطار الموسيقي بصورة تجعل المناغاة كلغة أجنبية.

رابعاً: الانتقال من المناغاة إلى الكلام (من 12 شهر إلى 15 شهر):

حيث يبدأ الطفل في استخدام الأنظمة اللفظية للأشخاص المحيطين ولكن هناك مرحلة انتقالية تستمر من 12 إلى 15 شهر حيث لا يمكن أن يندرج ما يقوله الطفل تحت لفظ مناغاة ولا يمكن اعتباره كلاماً ولكنها تمهيد لمرحلة التقليد.¹

إذن: مرحلة المناغاة هي المرحلة الثانية بعد مرحلة الصراخ، حيث يبدأ الطفل فيها بإصدار بعض الحروف والملاحظ أول حرف يقوم بنقطه هو حرف الميم ثم يليه حرف الباء وهكذا يمكن أن يكون عد من الحروف يشكل بها مقطع واحد.

ج- مرحلة التقليد (المحاكاة): "LIMITATION STAGE"

يقلد فيها الطفل ما يسمعه من أصوات وهو تقليد يخلو من أي نوع من الإدراك أو الوعي، لذا فإن معظم ما يقلده يشوبه كثيراً من الأخطاء، وقد يرجع ذلك إلى عدم اكتمال نضج عضلات جهاز النطق وضعف الإدراك السمعي.²

¹ - سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام "التشخيص والعلاج" ملتزم النشر عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 2005م، ص56-57.

² - حمدي علي الفر ماوي، اضطرابات التخاطب (الكلام- النطق- اللغة- الصوت)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2009م، ص24.

مما سبق ذكره نجد أن مرحلة التقليد هي من المرحلة الهادفة التي يتم فيها تحول المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى، حيث يبدأ التقليد لدى الطفل في نهاية السنة الأولى وبداية السنة الثانية من عمره، وتصبح عملية تقليده لكل ما يحيط به من لا إرادي إلى إرادي، لأنه أصبح يدرك بيئته.

د- مرحلة الإيماءات:

استعمال الإيماءات لدى الطفل يعتبر بادرة أولى يتأسس عليها الاتصال، وكما تعرف فإن الطفل يكون منذ ولادته في تبادل مع الآخرين عن طريق الابتسامة والنظر بطريقة عفوية يتجاوب مع إيقاع النغمات الصوتية وفي سن الثلاثة أشهر كنه أن يتبع اتجاهات نظر أمه.¹ نستنتج أن هذه المرحلة تبين أن الطفل أصبح يدرك جيداً كل ما يحيط به، وأصبح على درجة كبيرة من الانتباه، فاستعمال الإيماءات يعتبر أولى للخطوات التي يتأسس عليها الاتصال، وهذا الأخير يكون اتصال عفوي غير مخطط له من قبل.

2- المرحلة اللغوية: "LINGUISTICS STAGE"

وتبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل سنته الثانية، حيث يبدأ باستبدال مقاطع المناغاة بكلمات لها معان واضحة وتنقسم هذه المرحلة إلى:

- مرحلة الكلمة
- مرحلة الكلمة - الجملة
- مرحلة الجملة

أ- مرحلة الكلمة: "WORD STAGE"

يتعلم الطفل كلماته الأولى في مرحلة (18-8 شهور) من خلال تجميع صوتين أحدهما ساكن والآخر متحرك وعادة ما ترتبط هذه الكلمات مع حاجيات الطفل الأساسية (الطعام والشراب) و(مناداة الأم والأب والإخوان) مثل: ماما- بابا-عمو-حليب...² إذن: مرحلة الكلمة هي مرحلة يتعلم الطفل فيها كلماته الأولى، حيث يبدأ بتكوين كلمة من خلال الجمع بين حرفين لكي يلي حاجاته، كقوله مثلاً: ماما هنا يمكن أن يكون أحسن بالجوع فننادى أمه من اجل تلبية رغبته.

¹ - محمد حولة ، الأرتفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م، (د.ط)، ص23.

² - بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، المرجع السابق، ص276.

ب- مرحلة الكلمة – الجملة "HOLOPHRASE STAGE"

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالكلام ويفهم مدلولات الألفاظ ومعانيها، وفي السنة الثانية تبدأ مراحل تكوين الجملة بدأ بالكلمة الواحدة، ويدخل مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير عن أنفسهم بكلمتين، إذ يقوم هذا الطفل بالجمع بين كلمتين لتكوين جملة ما.¹ نستنتج مما سبق ذكره، أن مرحلة الكلمة – الجملة هي المرحلة التي تلي مرحلة الكلمة، حيث يصبح فيها لطفل قادرًا على تشكيل ونطق مقاطع أطول، حيث تتطور لغة الطفل في هذه المرحلة ويصبح قادرًا على فهم الأفعال والأنشطة المختلفة مثل: قوله أعطيني عصيرًا هنا يكون قد استطاع تكوين جملة تبقى دائما في نطاق تلبية رغباته.

ج- مرحلة الجملة: "COMPLETE SENTENCE STAGE"

يبدأ الطفل خلال السنة الثالثة من العمر وما بعدها باستخدام أشباه الجمل التي تتألف من ثلاثة أو أربع كلمات وتزيد قدرته خلال المراحل العمرية اللاحقة كل إنتاج الجمل المعقدة نتيجة لعوامل الخبرة والنضج.

ويلاحظ أن نمو اللغة لدى الطفل يكون بطيئًا في بداية هذه المرحلة لأن بناء الجمل الطويلة يتطلب توظيف قواعد البناء الخاصة ومثل هذه القواعد لم يكن الطفل قد طورها بشكل جيد بعد.² إذن: مرحلة الكلمة هي مرحلة مهمة جدا في اكتساب اللغة لدى الطفل لأنه تكون لديه زيادات كثيرة من المفردات في ذهنه، وتصبح لديه القدرة على إنتاج الجمع المعقدة مع مراعاة القواعد اللغوية، ومنه يستطيع التواصل مع الآخرين أطول من خلال الكلام ليعبر عن ذاته واهتماماته.

و- نظريات اكتساب اللغة عن الطفل:

حاولت العديد من النظريات أن تفسر اكتساب اللغة لدى الطفل حيث تعد كل نظرية مُكملة للأخرى، ومن أهم النظريات نجد:

¹ - أديب عبد الله محمد النوايسه، إيمان، طه طابع اقطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل. دار الإعصار للنشر والتوزيع. مكتبة المجتمع العربي. عمان، الأردن. ط1 2015م، ص52-53

² - رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص245.

1- النظرية السلوكية: "THE BEHAVIORISTIC THEORY"

تعتبر المدرسة السلوكية في مقدمة المدارس اللغوية التي قدمت مبادئها العامة في تفسير تعلم اللغة¹، وتُعد هذه النظرية كما وضعها سكينر * 1957 أن السلوك اللغوي، كأى سلوك آخر، هو في النهاية نتاج لعملية تدعيم إجرائي "OPERANT.REINFORCEMENT"، فالآباء أو المحيطون بشكل عام يدعمون بعض اللعب الكلامي الذي يصدر من الطفل بأن يتسموا للطفل أو يحتضنوه أو يصدروا أصواتاً تدل على الرضا والسعادة، على حين يهملون تماماً الأصوات الأخرى التي تخرج من فم الطفل في أثناء هذه المرحلة، هذا النوع من التدعيم الفارق؛ أي تدعيم إصدار مقاطع أو ألفاظ دون أخرى، يزيد من احتمال صدور مثل هذه الألفاظ، كما يعمل على انطفاء "extinction" تلك التي لا تنال تدعيماً.

وقد قدم سكينر وجهة نظر مفصلة لاكتساب اللغة، وهو يرى أن اللغة عبارة ن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ²، فيرى السلوكيون أن النموذج اللغوي يقدم من قبل الراشدين، كما يتم تشجيع الأطفال على الاستمرار في نموهم اللغوي في تعلمهم اللغة في حين أن اللغة التي تعزز سلبياً لا تعلمها وقد تشمل المعززات على الانتباه الايجابي للطفل والحديث معه وتلبية حاجاته المختلفة والثناء عليه.³

ومن ثم فالسلوكيون يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي، فهذا "واطسون"، "سكينر" يعتقدون أن اللغة متعلمة، ويرى واطسون أن اللغة في مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك، ومن أبرز أوجه الاختلاف مع السلوكية أن الطفل يكون سلبياً خلال عملية تعلم اللغة، فالطفل يبدأ الحياة بجمعة لغوية خاوية ثم يصبح الطفل مستخدماً للغة حينما تمتلئ الجمعة

¹ - نسمة إمام سليمان، لغة التلفزيون وأثرها على لغة الطفل، ص34.

* - سكينر: بورهوس فريدريك سكينر أخصائي علم النفس وسلوكي ومؤلف ومخترع وفيلسوف اجتماعي أمريكي، وأستاذ فلسفة، أجدد بيرس في جامعة هارفارد من عام 1958 إلى 1974.

² - معمر نواف الهوارنة، اضطرابات اللغة والتواصل، جامعة دمشق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018م، ص73-74.

³ - محمد النوي محمد علي، كلية التربية جامعة الأزهر، مصر، أستاذ التربية الخاصة مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص56.

بالخبرات التي توفرها النماذج اللغوية في بيئته، ولا شك أن التعزيز والتقليد يلعبان دوراً في النمو اللغوي.

وتسهم هذه النظرية بما يُسمى التأكيد والتعزيز، وهو بمثابة الفصل الأول في اكتساب الأصوات، وتؤكد هذه النظرية على:

1- أن نمو اللغة يكون عن طريق تقوية بعض الأصوات المختارة في عملية المناغاة ومن هذه الأصوات صوت "الراء واللام"

2- أن اللغة عملية اجتماعية تعتمد على بيئة الطفل وتكون بمثابة الدافع لتكوين اللغة

3- الاكتساب عبارة عن شكل آلي في عملية التعلم حيث يعتمد الطفل اعتماداً كلياً على أمه في الأكل والشرب.¹

لم تسلم هذه النظرية من النقد فقد تكون هذه النظرية صالحة في اكتساب الطفل للكلمات ولا تكون صالحة في اكتساب الجمل والتراكيب باعتبار أن النظرية السلوكية تؤكد على أن اللغة سلوك اجتماعي يتعلمها الطفل عن طريق التعزيز والاقتران.

2- النظرية الفطرية: (العقلية واللغوية) "THE INNATISTIC THEORY"

حاولت هذه النظريات أن تفسر اكتساب اللغة الأم ومن أبرزها النظرية التوليدية التحويلية التي جاء بها تشومسكي* على خلاف مادعي إليه السلوكيون الذين أكدوا على أنها استجابة ناتجة عن مثير، ثم تكتسب بالتلقين والتقليد ويؤكد تشومسكي أن هذا غير مقبول لذلك يرى ضرورة:

1- إعادة الاعتبار إلى القدرات العقلية التي يمتلكها الإنسان ويتميز بها عن بقية الكائنات

الأخرى

2- تركز هذه النظرية على بديهية مفادها أن الطفل يولد مهيأ لاستعمال اللغة، وهي طبيعة بشرية لا يناقشها تشومسكي، يردها إلى الطبيعة البشرية لا غير.²

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن وجود القوة الفطرية للطفل بلغة جاهزة، وإنما ولادة الأطفال بتراكيب ومخططات لغوية توضح لنا أن عندما يميل الطفل إلى مرحلة عمرية تسمح له بتحليل اللغة التي يسمعها من بيئته.

¹ - أديب عبد الله محمد النوايسه، إيمان طه طابع القطاونه، النمو اللغوي المعرفي للطفل مرجع سابق، ص 40-41.

* تشومسكي: أفرام نعوم تشومسكي أستاذ لسانيات وفيلسوف أمريكي، إضافة إلى أنه عالم إدراكي.

² - عبد الحميد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاته في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص 79.

وإن تشومسكي يستبعد دور الأسرة حتى في تصحيح لغة الطفل ويرى أن دورها يقف عندما يسميه الدور التوسعي expansion حيث نرى البالغين يقومون عادة بتريد الجمل التي يتفوه بها الطفل؛ ولكن مع إدخال بعض التغيرات عليها بحيث يقربوا لها من الجمل التي تعادها في لغته ومن ثم تتجه لغته شيئاً فشيئاً إلى الاندماج في لغة الكبار ومن خلال ذلك يكتشف الطفل دون أن تقوم الأسرة بتصحيح كلامه مباشرة وعلى ذلك يكون دور الأسرة هو تسهيل عملية اكتساب اللغة، وذلك من خلال عرض نماذج لها دون تلقين منهم أو تقليد من الطفل.¹

وهذا ما دفع تشومسكي إلى التفرقة بين البنية الظاهرة للغة "الكلام أو المنطوق اللغوي للفرد كما يسمعه الناس" وبين البنية العميقة التي تمثل العلاقات المعنوية بين مكونات الجملة والتي تلزم لفهم الجملة المنطوقة.²

فالإنسان يولد على الفطرة، فمنذ ولادته لديه القدرة على اكتساب اللغة الأم ومن خلال ذلك يكتسب القدرة على الخلق والابتكار؛ أي القدرة على تركيب الجمل والكلمات المختلفة، وهذا يكون خلال المراحل الأولى من عمر الطفل فتكون الأم هي الوسيلة لتعلمه.

3- النظرية المعرفية: COGNITIVE THEORY

لقد أطلق على هذه النظرية اسم المعرفية لاعتقاد بياجيه * piage أن اللغة تنتج مباشرة من خلال النمو المعرفي للطفل، ولا يختلف النمو اللغوي عند بياجيه عن النمو المعرفي فهو يقع في مراحل متباينة كمًا وكيفًا؛ وهي:

1- المرحلة الحسية الحركية (تمتد من الميلاد حتى السنين)

2- المرحلة ما قبل العمليات: وتنقسم إلى:

أ- مرحلة ما قبل المفاهيم (من سنتين إلى أربع سنوات)

ب- مرحلة الحدس (تمثل مرحلة الروضة) (من أربع على سبع سنوات)

3- مرحلة العمليات الفكرية الواقعية (تبدأ من سبع سنوات إلى إحدى عشرة سنة)، بداية النطق

وإدراك العلاقات الوظيفية

¹ - علي بعد السميع قورة، وجيه المرشي أبو لين، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة (د.ط)، 2013م ص34.

² - حسن مصطفى عبد المعطي، علم نفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ط1، 2001م، ص43.

* - بياجيه: جون بياجيه عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال

4- مرحلة العمليات الفكرية الرمزية: (تبدأ من سن الحادية عشر ونص)¹ ويعتقد بياجيه أن النمو اللغوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطور المعرفي من خلال تطور العمليات العقلية لديهم.²

وينظر إلى النمو الخلفي على أساس أنه وجه من وجوه النمو المعرفي. وأشار إلى أن النمو الخلفي يمكن فهمه وتفسيره عن طريق فهم مراحل النمو المعرفي والذي يحدد بعوامل أساسية منها النضج البيولوجي والتفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.³ وقد بيّن بياجيه دور الأداء اللغوي في تطور البنى المعرفية من خلال الجدول الآتي:⁴

المرحلة بالسنوات	الخصائص والسمات المميزة	ظواهر اللغة
المرحلة الحسحركية (0-2)	مركزية الذات، وتنظيم الخبرات عن طريق القدرات الحسحركية	غياب اللغة حتى الأشهر الأخيرة من المراحل
مرحلة ما قبل العمليات (3-7)	زيادة القدرة الرمزية وبداية عمليات التمثل	كلام متمركز حول الذات ، وكلام اجتماعي
مرحلة العمليات المادية	قابلية العكس، وظاهرة الاحتفاظ، التسلسل والتصنيف	بداية الفهم اللغوي وفهم الأشياء المادية ذات العلاقات
العمليات المجردة	تطور البنى الرياضية المنطقية	تحرر اللغة من سيطرة الحس، وقدرة اللغة والألفاظ على التعبير عما هو محتمل

ومن النظريات المعفية التي تحدثت عن اكتساب اللغة أيضاً، نظرية فيجوتسكي vygotsky ويرى أن التفكير في الشهور الأولى يكن تفكيراً دون لغة.

ومن أهم الانتقادات الموجهة النظرية بياجيه: أنه بالغ الأنوبة أي أن الطفل يبقى انويًا حتى السابعة من عمره، واتجه نحو المظهر المعرفي للفكر، أعطى الأولوية للعقل والمنطق.⁵

¹ - معمر نواف الحوارنة اضطرابات اللغة والتواصل مرجع سابق، ص 87.

² - قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص 61.

³ - سهير فارس السوداني، البرامج التلفزيونية، وقيم الأطفال، ط1، 2009م، دار المعرفة العملية للنشر والتوزيع، ص 48-49.

⁴ - معمر نواف الحوارنة، اضطرابات اللغة والتواصل، مرجع نفسه، ص 92.

⁵ - معمر نواف الحوارنة، اضطرابات اللغة والتواصل، مرجع سابق، ص 93.

تعد هذه النظرية من أهم النظريات لاكتساب الطفل للغته من خلال النمو الخلقى والمعرفي واللغوي.

ويكمن الهدف الأساسي لهذه النظريات هو محاولة تفسير العمليات التي تطرأ على سلوك الفرد من خلال تعلمه وكل نظرية لها مجالها الخاص لكن الفرد نفسه وهو الطفل من حديث الولادة على عمر السادسة عشر.

المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة ببرامج الأطفال

تمهيد:

يعتبر التخطيط الدقيق والمبكر للبرامج الموجهة للأطفال ما قبل المدرسة ضرورة قومية ملحة في العصر الحاضر، الذي تفجرت فيه المعرفة وتدفقت لتعمر عالم الأطفال ولتثري بيئتهم، وأصبح لزاماً على المسؤولين عن الإعداد والتخطيط والتصميم والتوجيه والإشراف على الطفل أن يُعدوا البرامج التي تزوده بالمفاهيم والخبرات، والتي تكسبه الاتجاهات والميول والعادات والتي تمكنه من الحياة في مجتمع اليوم وتساعد على فهم البيئة التي يعيش فيها مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة.

أ. مفهوم البرنامج التلفزيوني:

يعرف البرامج بأنه: " ما ينشر بالإذاعة أو النشر ليصف شيئاً، ويستخدم هذا الاصطلاح في الإذاعة والتلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة محددة لها اسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يومياً أو أسبوعياً، ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية مستخدماً في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوات ومقابلات"¹

البرنامج التلفزيوني " هو عبارة عن مجموعة من الفقرات المنتقاة يتولى وضعه مخرجو التنفيذ ويعتبر بمثابة دستور العمل الذي تلتزم به جميع الأقسام والدورات الفنية والهندسية ووحدات التشغيل والإنتاج"²

¹ - حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والاعلام الاقتصادي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012م، ص64.

² - مجاني باديس، القنوات العربية وتشكيل الصورة والاتجاه التلفزيوني الجزائري ألفا للوثائق، نشر استيراد وتوزيع، الكتب قسنطينة،

الجزائر، ط1، 2017م، ص، 22

كما يعرف أيضا: "بأنه رسالة من مرسل، عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) إلى المستقبل (شاهد)، تريد أن تخفف أهدافها محددة، عبر معلومات عقلية ووجدانية، تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، ترسل بأساليب وطرق تبتث الإمتاع والترويح فيه"¹ من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن البرنامج التلفزيوني عبارة عن سلسلة لا متناهية من الفقرات المختلفة في شتى المجالات، المنشورة من طرف مختصين في هذا المجال، كما أنه عبارة عن مادة تلفزيونية تشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأي قناة تلفزيونية، وقد تكون هذه البرامج ذات وجهين وجه إيجابي يفيد المتلقي أو المستقبل (المشاهد) أو وجه سلبي لا يستفيد منه هذا الأخير ولو بشيء بل قد يؤدي به إلى أشياء غير متوقعة تماما.

ب. نقد البرامج التلفزيونية:

لعل صفة التغيير المستمرة في برامج التلفزيون توفر مجالاً للتخلص من المتطلبات اليومية عند الطفل نحو عالم الفكاهة والرومانسية والواقعية والخيال، وهذه أمور يتأثر بها الطفل.² إن حشر التلفزيون ببرامج مثيرة تشكل خطورة على النظرة التي يكونها الجيل الناشئ عن المجتمع، لأن كثرة البرامج المثيرة وإقبال الأطفال عليها لا تسمح لهم بفرص كافية للتعرف إلى النواحي أخرى في الحياة الواقعية غير المغامرات والدراما.³ نستنتج مما سبق أن للبرامج التلفزيونية دور مهم في حياة الفرد لما تحمله من إيجابيات تفيده، غير أن هذه البرامج لا تحقق الغاية والوسيلة المراد تحقيقها، لما تحمله من ثغرات تؤثر على المشاهدين عامة، وعلى الأطفال خاصة؛ وذلك لما تعرضه القنوات للغات الأجنبية بشكل صريح في كثير من القصص الكرتونية، كما احتلت الأسماء الأجنبية نسبة كبيرة من برامج الأطفال، وهذا برمج إلى أن جميع البرامج تكون مستوردة وليست من إنتاج القناة، لذلك يجب الحرص على إنتاج برامج فضائية عربية تحمل قيمًا إسلامية محافظة على اللغة العربية.

¹ - فاروق ناجي محمود ، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، ط1 2007م ص 21-22

² - عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، مرجع سابق، ص111.

³ - صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص41-

ج. تعريف برامج الأطفال:

- تتعدد وتنوع التعاريف للبرامج نذكر منها:

" إن برامج الأطفال هي عبارة عن برامج وأنشطة تعد للصغار حتى سن المراهقة"¹.
 وتُعرف أيضا أنها: " من البرامج التي تهتم بالأطفال، وكيفية توجهم بكلامك إليهم ومن أمثلة ذلك أن تجعل الأطفال هم الذين يقدمون تلك البرامج، ومنها البرامج التي تعرض الرسوم المتحركة أو البرامج المعدة لتربية الأطفال"²

ويمكن تعريفها: " مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم، وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف"³

فمن خلال هذه التعريفات يُمكن القول بان برامج الأطفال هي التي توجه بثها للأطفال على مدار الساعة من خلال عرض أفلام كرتون ورسوم متحركة وبرامج دينية مثل قصص الأنبياء ومسابقات ثقافية وبرامج اجتماعية مثل برامج تطوير الخير على فضائية طيور الجنة، وتسعى إلى تزويد الطفل بالمعلومات وتحسين سلوكه وتنمية مهاراته اللغوية والعقلية والمعرفية بغية الولوج إلى طفل ذو منفعة خاصة وعامة في المجتمع الذي ينتمي إليه.

د. أهداف برامج الأطفال:

تمثل الأهداف بداية الطريق لأية سياسة تربية، وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال ومن هذه الأهداف:

- 1- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداما وظيفيا
- 2- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم بعض التغيرات اللغوية المناسبة معًا وحديثًا⁴

¹ - اسمي نوري صالح، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، المرجع السابق، ص181.

² - محمد جفيري وآخرون، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار ضاع الإبداع للإنتاج والتوزيع، د.ط، ص17.

³ - سعدية محمد علي بھادر، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2003م، ط2، 2008م، ص24.

⁴ - عبد القادر شريف السيد إدارة، رياض الأطفال، وتطبيقاتها، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ط1، 2015م، ص225، 226.

- 3- إشباع الميل للمغامرة
 - 4- الاهتمام بتوصيل المعلومات بأسلوب مبسط وجذاب في أشكال الرسوم المتحركة.
 - 5- بناء القدرة التحليلية ثم النقدية لدى الأطفال
 - 6- تعليم الطفل الأخذ والعطاء والمشاركة في المسؤولية
 - 7- معاونة الطفل على ترقى الضمير والأخلاق وتكوين مقياس مدرج منه القيم.
 - 8- تنمية اطراد تقدم الطفل في انجاز الاستقلال الشخصي
 - 9- تنمية عواطف الطفل وتهذيب ضميره وانفعالاته متتابة ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة.¹
 - 10- أن يكتسب الطفل معرفة أشمل وفهمًا أعمق للعالم المادي والاجتماعي.²
 - 11- تشجيع مواهب الأطفال وطاقتهم الإبداعية وتشجعهم على التفرد والأصالة للمساهمة في تطوير بيئتهم.
 - 12- تدرب الطفل على القراءة ومهاراتها وتحبب له البحث والاكتشاف وتغرس في داخله حب القراءة وتساعد على نمو قاموسه اللغوي
 - 13- تمد الطفل بمختلف أنواع المعلومات في شتى المجالات المعرفة التي تتصل بالطبيعة، وبالبشر؛ مما يساعده على فهم الواقع لإدراك ما يحكمه من قوانين.³
- إذ تكمن أهداف البرامج في كونها الوسيلة التي تساعد الطفل في تعلم لغته وتنمية مهاراته اللغوية ووعيه الثقافي بالإضافة إلى تمكين الطفل من إدارة الحوار ونقد الآخرين.
- كما تساهم في الكشف عن المواهب الموجودة لديه وتخليصه من القيم السلبية، فبرامج الأطفال كما تكون ايجابية قد تكون لها سلبيات؛ أي نافعة وضارة في آن واحد إذا لم يعرف استخدامها وتخصيص وقت مناسب لمشاهدتها، فهي بذلك تمكن الطفل أيضا من التفريق بين ما هو صحيح وجيد وبين ما هو خاطئ وورديء.

¹ - اسمي نوري صالح، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية، مرجع سابق، ص 185.

² - هادي نعمان الهيتي، صحافة الاطفال وأدبهم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص232.

³ - سلمة علي عبود، صحافة الطفل في الوطن العربي نشأة وتطور مجالات الأطفال ودورها في تنمية ثقافة الطفل دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ط1، 2009م، ص23/22.

هـ. أسس برامج الأطفال:

- إنّ برامج الأطفال تسهم في تنمية قدراتهم اللغوية والعاطفية والاجتماعية والنفسية وتجعلهم أكثر إحاطة بيئتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه ويلتزم بأسس منها:
 - استخدام اللغة العربية الفصيحة السهلة التي تتناسب مع قدرة الأطفال.
 - أن تتخذ البرامج لها خطأً فكرياً واضحاً، وأن لا تحشر أية مادة حشراً مهما كان لها من أهمية.
 - يجب أن يكون العاملين في مجال برامج الأطفال سواء أكانوا كتاباً أم مخرجين أم ممثلين أم مقدمين أم فنيين، مؤهلين لعملهم وعلى بنية من سيكولوجية الطفولة وحاجاتها واهتماماتها.¹
 - أن يتلاءم شكلاً ومضموناً مع مستويات نمو الأطفال، وهذا يقتضي أن يكون هناك لونا من البرامج على الأقل، لونا الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 03-06 سنوات، ولونا آخر لمن هم بين 06-12 سنة.
 - أن يتسع البرنامج لألوان أدب الأطفال المناسبة للتلفزيون لشكل اضمامة ملونة وأن تراعي فيه الخصائص الفنية لكل لون أدبي نسبة إلى إمكانيات التلفزيون.²
 - التأكد على الثقافة العالية لمعدي ومقدمي هذه البرامج مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة.
 - أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال وتخدم متطلبات حاجاتهم حتى يظلوا مرتبطين ببيئتهم ويحملوا في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
 - أن تكون البرامج عاملاً مساعداً على تنمية خيال الأطفال مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف الخطير الذي يترك آثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة.³
- فالبرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال يلزم أن توضع وفق مبادئ اجتماعية ودينية وغير ذلك لكي تتناسب مع أعمار الأطفال فالتلفزيون بمثابة الصديق الحميم للطفل الذي يتمتع ويسليه ويعلمه

¹- أسمي نوري صالح، دور برامج الاطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل، المرجع السابق، ص187-188.

²- هادي النعمان الهيتي، صحافة الأطفال وأدبهم، المرجع السابق، ص331.

³- صالح ذياب الهندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط4، 2008م-1428هـ، ص46-47.

ويوجهه، إضافة إلى ذلك الاعتماد على اللغة في تقديم البرامج لغة فصيحة وسليمة خالية من الزلل واللعن، فبرامج الأطفال تلعب دور فعال في نمو الطفل وبناء شخصيته، واكتساب المعرفة اللغوية، فالطفل يقلد كل ما يراه في البرامج من حركات وأصوات.

و. إيجابيات وسلبيات برامج الأطفال

- أ- الإيجابيات: وهي عديدة ومتنوعة نذكر منها:
 - التعرف على الثقافات الأخرى والفروقات بينهم
 - بعض برامج التلفاز توضح القيم التي لا يقبلها المجتمع مثل: الكذب والسرقة.
 - تقوية اللغة العربية وإضافة مصطلحات ومعان جديدة لهم إضافة لتعلمهم مصطلحات من لغات أخرى، مثل: الإنجليزية.¹
 - من الضروري أن تكون البرامج الموجهة للأطفال الناشئة منبثقة من روح الأمة ومعتقداتها الدينية والاجتماعية والتاريخية بدل أن تكون مستوردة.
 - تزود الطفل بخبرات واقعية كما أن برامج الخيال تشبع كثيراً من رغباته.²
 - الابتعاد عن التصرفات السيئة فنهت العديد من برامج الأطفال عن ممارسة بعض التصرفات غير المرغوب فيها كأخذ الغيبة والاعتداء على الآخرين.
 - تعزيز الإيمان بالله من خلال إعلاء شأن الإيمان بالله عز وجل وإبراز فوائد الدعاء
 - العناية بمواهب الأطفال.³
 - إن البرامج المبرمجة كان لها فعالية في الحصول على مكاسبها مباشرة في مجال النمو العقلي للطفل.⁴

¹ - احمد عبد الغفار البسيوني ، وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 2018م، ص36.

² - رضا العواضية، بكر العواجده، الطفل والأسرة والمجتمع، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م، ص177.

³ - جليل وادي حمود، الأبوة التلفزيونية، دور الإعلام في تشكيل ثقافة الأطفال، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص178-179-180.

⁴ - سعدية محمد علي بھار، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1(2003م- ط2، 2008م، ص58.

من خلال ما ذكرناه سابقا نرى أن لبرامج الأطفال وجه إيجابي يعود على الطفل بالنفع وهو الاستفادة الأول منه لأن الطفل خلال ولادته يولد صفحة بيضاء، البيئة تخط عليه ما تشاء، فكل مولود يولد على الفطرة ومن خلال تعلقه ببيئته ومتابعة هذه البرامج يكتسب من خلالها القدرة على النطق والتعبير وعليه نموه المعرفي واللغوي ومن ثمة التعرف على العالم الخارجي وعلى كل ما يحيط به.

ب- السلبيات:

لبرامج الأطفال تأثيرات سلبية لعل أهمها:

- التأثير على لغة الطفل العربية تحريفها وتركيبها.
 - تقليد الطفل لإبطال الشخصيات الكرتونية خاصة العنيفة.
 - تقليص درجات التواصل بين أفراد الأسرة: فمشاهدتها بكثرة والانغماس فيها والتوقف عن التخاطب و اللاحوار والمنافسة بين أفراد الأسرة خاصة بتوفر أكثر من جهاز تلفزيون بالمنزل.¹
 - الطفل يصبح استهلاكي: نتيجة مشاهدة الطفل لبرامج التلفاز والإعلانات الترويجية التي تروج لبضائع تحمل أسماء وصور أبطال مسلسله المفضل؛ تصبح لدى الطفل رغبة شديدة باقتناء كل ما يتعلق ببطل مسلسله.
 - العدوانية: يصبح الأطفال يمارسون أفعال عدوانية أثناء وبعد مشاهدتهم لبرامج تحتوي على مشاهد عنف وقتال.²
 - فقدان بعض البرامج الجادة التميز والجادبية من قبل الجمهور(مثل البرامج الثقافية والتعليمية التي تطرح بأغلب الأحيان بطريقة جافة غير مشوقة.³
- كما سبق الذكر بأن لبرامج الأطفال وجه إيجابي نجد في المقابل وجه سلبي لها، وهو ما يؤثر على الطفل ونموه وفي بناء شخصيته، لأنه من المطلوب في برامج الأطفال أن تراعي مراحل نموهم،

¹ - خولة بن عمر، أثر البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور، قناة سبي ستون أنموذجًا، إشراف للأستاذ معمر قول، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي- الجزائر، الموسم الجامعي، 2017م-2018م، ص43-44

² - احمد عبد الغفار البسيوني، وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل، المرجع السابق، ص35.

³ - علي عبد الفتاح كنعان، الفضائيات وأثرها على المجتمع، المرجع السابق، ص19.

ويجب اختيار كل ما يناسب الطفل وليس حشو على فراغ، دون إفادة ولا استفادة، فالتعمق في المشاهدة والانعزال مع التلفزيون يؤدي إلى أمراض من بينها التوحد، والشرود الذهني، ونقص البصر وبناء شخصية ضعيفة خاصة في بداية اللبنة الأولى.

ز. أبرز قنوات الأطفال العربية:

1- فضائية الجزيرة للأطفال: هي فضائية عربية تربية ترفيهية موجهة إلى الأطفال وإلى الأسرة عمومًا، تخاطب الجزيرة للأطفال جمهورًا واسعًا من المشاهدين في العالم العربي وأوروبا وفي كل أنحاء العالم عبر الشاشة التلفزيونية وعلى الانترنت، تنتج قناة الجزيرة للأطفال برامج متميزة، وتنتج برامج أخرى بعناية فائقة من أجود ما يتوفر في السوق العالمية، وتبثها على مدى عشرين (20) ساعة يوميًا، كما أنها تقدم برامج حوارية مع الأطفال فريدة من نوعها بدأت بثها يوم 09 سبتمبر 2005، مفتوحة على الهواء على الأقمار الصناعية.

2- فضائية MBC3: هي قناة تابعة لمركز تلفزيون الشرق الأوسط، وهي متخصصة بعرض البرامج للأطفال، وتمتاز هذه القناة التواصل المباشر مع الأطفال، وقد أطلقت هذه الفضائية عام 2004.¹

3- فضائية طيور الجنة: وهي قناة فضائية موجودة للأطفال، مقرها في عمان، تقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال، تم تأسيسها في يناير 2008م، وهي امتداد لفرقة طيور الجنة الفنية للأطفال التي تأسست عام 1994م في عمان وأنتج كثير من الأناشيد التي تعنى بالطفل.²

4- فضائية المجد للأطفال: هي قناة سعودية ضمن مجموعة المجد الفضائية تعرف أفلام الكرتون باللهجة السعودية بشكل يومي ومن ضمن أهدافها تعليم العادات والتقاليد السليمة حتى تزرع في الطفل منذ الصغر، فهي قناة مخصصة للأطفال منذ السنة إلى السنة السادسة عشر وتعمل على نمو فكرهم المعرفي وتنمية مهاراتهم العقلية والجسدية عن طريق المسابقات التي تقام على القناة بمشاركة

¹ - نجاة غرات شعبان أبو ناصر، دور فضائيات الأطفال المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، إشراف محمد محمد عليان، زيادة علي الحرجاوي، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013م، ص 29-30.

² - محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال، فنّ وطفولة، عمان، الأردن، دار الفكر، ناشرون وموزعون، ط1، 2014م، ص 199.

الأطفال وبذلك تحقق المزج بين الثقافة والمعرفة والتسلية، من خلال البرامج التي تقدمها وغيرها من أفلام الكرتون التي تزيدهم المعرفة بكل ما حولهم من خلال عاملهم الخاص.¹

5- قناة براعم: هي قناة فضائية متخصصة في عرض المسلسلات وبرامج الأطفال، وسعى هذه القناة لكي تكون هي أول قناة في عرض محتوى للأطفال في جميع أنحاء العالم، وتقدم العديد من البرامج الترفيهية للأطفال لتنمية ثقافتهم العقلية.²

الملاحظ أن هناك الكثير من الفضائيات المتخصصة للأطفال فهي لا تعد ولا تحصى فغاياتها وهدفها الأساسي الأطفال، إذ تسعى إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية والمعرفية والعقلية من خلال تقديم البرامج الترفيهية والرسوم المتحركة وتضم عدد كبير من النصائح والدروس الهامة من أجل تحسين سلوكيات الأطفال وحثهم على روح التعاون والمسؤولية تجاه المجتمع وأنفسهم، واطلاعهم على كل ما هو جديد في عالمهم الخاص بهم.

المبحث الثالث: قناة كراميش الفضائية

1- لمحة تاريخية:

هي قناة إنشادية تربوية مختصة بالأطفال، وقد بدأت بثها في شهر مارس 2009 من الأردن، وصارت تحذو وبالطريقة نفسها التي تحذوها طيور الجنة وغيرها، بالإضافة إلى تقديم عدة رسوم كرتون وبعض الأعمال اليدوية والمعلومات الثقافية والنصائح الاجتماعية والدينية...³

2- أهداف قناة كراميش:

تعمل إدارة القناة منذ انطلاقتها على تحقيق العديد من الأهداف الخاصة بالطفل وبالطبع أن ترتفع نسبة مشاهدة القناة وأن تكون هي القناة الأولى للطفل في العالم العربي ولكنها تقدم خدمات كثيرة وجيدة للأطفال من خلال الاهتمام بالمحتوى العلمي والفني والارتقاء بالذوق العام للطفل العربي على مختلف ثقافته وحياته ومن أهداف قناة كراميش ما يلي:

- المحافظة على تربية الأطفال بالطرق السليمة وعدم إفساد أخلاقهم.
- تعليم الطفل الآداب العام والقيم التي تتناسب مع مجتمعاتنا العربية.

¹ - قناة الحمد الفضائية، <https://www.masrallyoum.net/channels>

² - نورهان راشد، براعم للأطفال على النايل سات، منوعات والمرأة والطفل، السبت، 30 مايو 2020م، 10:42 <https://elweka/anews.net>

³ - محمد فؤاد الحوامدة، ادب الأطفال فنٌّ وطفولة المرجع السابق، ص199.

- الحفاظ على المستوى التعليمي المتميز من خلال الاعتماد على أحدث الأساليب العلمية في تأثير الصوت والصورة على الطفل.¹

3- مميزات قناة كراميش:

استحقت قناة كراميش أطفال التي بدأت مشوارها الإعلامي عام 2009م من مقرها الرسمي بالأردن على يد مالكةا ومديرها وسيم عواد مكانتها وجاهيريته الواسعة في المنطقة العربية بفضل ما تقدمه من أعمال وبرامج ممتعة بجانب امتلاكها للعديد من المزايا المتنوعة منها:

- توجهاتها ورسالتها النبيلة القائمة على نقاط وركائز تربوية تثقيفية واضحة المعالم تنعكس في اعتمادها على أحدث أساليب التربية والتعليم في طرح برمجياتها الشاملة وتسخير جهودها ومواردها لما فيه نفع الأطفال والأمة العربية والإسلامية.

- تحريه الدقة المهنية في انتقاء خدماتها التي تجتهد لتوفيرها بجودة وتقنية عالية مستخدمة أفضل أنظمة البث المتنوعة ما بين أنظمة تعمل بخاصية HD* فائقة الجودة و SD** قياسية لتوفر لمستقبلي إرسالها رؤية جيدة دون عناء كلا حسب النظام المتوفرة به جهازه.

- بث إعلامها المثر بالمجان ودون تشفير عن طريق القمر الصناعي النايل سات حرصاً منها على تحقيق أهدافها الإستراتيجية وتغطية أكبر مساحة جغرافية في منطقة الشرق الأوسط ودول شمال إفريقيا.²

4- برامج قناة كراميش:

قدمت قناة كراميش للأطفال سلسلة ضخمة من البرامج الثقافية والاجتماعية والتعليمية ذات النمط التربوي الهادف منها:

- أذكار الصباح

- برنامج كركبة

¹ - تردد قناة كراميش كيدز الجديد على القمر الصناعي نايل سات 2021م، دوري نيوز، غادة هيكل 05 يناير 2021

<http://www.dawri.news>

* - HD: اختصار لكلمة high definition بما يعني عالي الوضوح

** - SD: اختصار عبارة standard definition وتعني الوضوح القياسي

² - موقع شملول KARAMEESH TV. <https://www.shmlool.com>

- برنامج مشاوير
- برنامج المواجهة
- برنامج سايلنت
- برنامج شمة هوا
- برنامج على الطريق
- برنامج حكي صبايا
- برنامج نجمك سهران
- برنامج في أوقات متفرقة
- برنامج سيبك من أساليبك

خلاصة الفصل:

ان الاعداد لبرامج التلفزيون الخاصة بالأطفال يحتاج الى مهارات فنية متعددة في جمع المواد وترتيبها، واعداد الممثلين وتدريبهم وتجهيز المؤثرات الصوتية والأقلام الكرتونية وغيرها، لان مرحلة الطفولة تعتبر من اهم المراحل التي يمر بها الطفل وهذه البرامج تساهم اسهاما كبيرا في تكوين مخزون لغوي هائل في ذهنه.



الفصل التطبيقي
الدراسة الميدانية

المبحث الأول: آليات البحث

تمهيد:

بعدها وضعنا مفاهيم نظرية حول موضوع بحثنا، سنتطرق في هذا الفصل إلى الكشف الملموس في كيفية اكتساب الطفل للغة عن طريق ما تقدمه برامج الأطفال، قناة كراميش خصوصاً وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على حضورنا لبعض الحصص في روضة الأطفال وما تقدمه المشرفة من نشاطات تتضمن بعض برامج الأطفال المساهمة في عملية الاكتساب لديهم.

1- حدود البحث:

أ- الحدود الزمانية: يتمثل المجال الزمني في المدة المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة بجزئها النظري والتطبيقي، حيث كانت فترة إنجاز هذا البحث من 10 أبريل إلى 15 أبريل 2021.

ب- الحدود المكانية: من أجل إنجاز هذه البحث كان لابد من زيادة بعض الروضات المقرر بثلاثة رياضات، وهي كالآتي:

- روضة الآفاق - قالمة

- جمعية النصح والإرشاد - قالمة -

- جمعية شباب المستقبل - قالمة -

2- عينة البحث:

فمن شروط أي بحث علمي توفر عينة الدراسة والتي تساهم بدورها في الوصول بالباحث إلى نتائج بحثه، وبالتالي وقع اختيارنا على بعض المشرفين موزعين على الروضات المذكورة سابقاً قصد الإجابة على بعض التساؤلات التي تخدم موضوع بحثنا وتمثلت عينة البحث في أربع عشر مشرفة تراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 40 سنة.

3- منهج البحث:

من المعلوم أن كل باحث عليه أن يعتمد منهجاً لتنظيم أفكاره والوصول إلى نتائج حول موضوع دراسته، وبما أننا بصدد وصف واقع كيفية اكتساب الطفل للغة عن طريق ما تقدمه برامج الأطفال في قناة كراميش على وجه الخصوص، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف على أنه: "يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية

في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة او الحديث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات، تساعد في فهم الواقع وتطويره"¹

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

اخترنا أدوات ووسائل لجمع كل الإجابات الخاصة بالأسئلة حول موضوعنا، وقد تمثلت في:
أ- المقابلة: وكانت أول وسيلة اعتمدنا عليها، حيث قمنا بمقابلة بعض مشرفي الروضة وطرحنا عليهم بضع الأسئلة بهدف الوصول إلى معرفة مدى اكتساب الأطفال للغة من خلال البرامج المقدمة من قبل قناة كراميش.

ب- الملاحظة:

وهي ثاني أداة اعتمدناها، وذلك من خلال حضورنا لبعض الحصص مع الأطفال في الروضة أثناء مشاهدتهم لبعض البرامج، فهي اداة مهمة تجعل الباحث يجمع المعلومات الخاصة بموضوعه كما تساعده على إدراك حقائقه.

ج- الاستبانة: وهي آخر ما اعتمدنا عليه في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا وقد احتوت على جملة من الأسئلة من جهة لمشرفي الروضة، ومن جهة إلى أولياء أطفال الروضة.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية حول تعرض الطفل لقناة "كراميش"

1- جداول الاستبيان وتحليلها:

يعد القيام بالتواصل مع المشرفين وأولياء الأطفال في الروضات أثناء الدراسة الميدانية، ومن خلال طرح الأسئلة على شكل استمارة استبيان، أجاب عدد من المشرفين وأولياء الأطفال، وكان ذلك بغية كشف اللبس والغموض، وثم التوصل إلى ما يلي:

¹ - ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه، اجراءاته بين الأفكار الدولية، عمان، الأردن، (د.ط) (د.ت)، ص48.

أ- جدول المشرفات:

● السؤال الأول: هل يتعلم الحروف؟

النسبة	التكرار	الإجابات
92.85%	13	نعم
0%	0	لا
7.14%	1	أحيانا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية الأطفال يتعلمون في الروضة الحروف بنسبة 92.85% حسب آراء المشرفات، ذلك راجع إلى حرصهم وقدرتهم على تعليمهم، وبنسبة نادرة جدًا يتعلم الطفل أحيانا الحروف وذلك ربما يعود إلى ضعف نموه العقلي أو اللغوي التي تتمثل في 7.14% وربما يرجع ذلك أيضا إلى ندرة وعدم تنوع الوسائل التعليمية التي تمكن الطفل من تعلم الحروف.

● السؤال الثاني: هل يفهم الطفل إلى ما يستمع إليه؟

النسبة	التكرار	الإجابات
35.71%	5	نعم
0%	0	لا
64.28%	9	أحيانا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

بمقتضى النتائج المدونة في الجدول، أن نسبة كبيرة من المشرفات والمقدرة بـ: 64.28% تُقر بأن الطفل أحيانا ما يفهم ما يستمع إليه وهذا دليل على أن الطفل في مراحله الأولى من نموه لا يستطيع أن يدرك ما يُسمع إذا مارست المشرفة عملية تكرار المعلومة حتى يستوعب، وهناك نسبة 35.71% يقرون أن الطفل يفهم كل ما يستمع إليه، ذلك بحكم أن عقله مهياً للتعلم.

● السؤال الثالث: هل المناهج تناسب المرحلة العمرية للطفل؟

النسبة	التكرار	الإجابات
42.85%	6	نعم
7.14%	1	لا
50%	7	أحيانا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

يبين الجدول مدى تناسب المناهج للمرحلة العمرية للطفل وذلك بنسبة 85.42% من الذين يقرون بأن المناهج تلائم عمر الطفل في الروضة، و50% أقروا أن هذه المناهج أحيانا ما تناسب عمر الطفل، ذلك لما تحتويه من دروس غير مناسبة لعمر يتراوح ما بين سنة إلى ثلاث سنوات أو أكثر، كما قدرت نسبة الذين يقولون 7.14% ويرجع ذلك ربما إلى صعوبة المناهج وعدم استيعاب الطفل لها.

● السؤال الرابع: على أي مهارة لغوية يركز منهاج الروضة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	14	الاستماع
64.28%	9	التعبير
42.85%	6	القراءة
50%	7	الكتابة

التعليق على الجدول:

تعددت واختلقت الإجابات فكل مشرفة لديها طريقتها الخاصة، فنسبة 100% تقر بأن عملية الاستماع هي الأكثر تداولاً في الروضة، فالمشرفة تمارس هذا الفعل وتحاول من خلاله لفت انتباه الطفل، وتلي مهارة الاستماع مهارة التعبير بنسبة 64.28% فالمشرفة تعتمد هذه الطريقة من أجل إيصال المعلومات للطفل خاصة باستعمال الإشارات والحركات التي تعمل على ترسيخ وحفظ الفكرة في الذهن، كما نجد مهارة الكتابة تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 50% وتليها مهارة القراءة بنسبة 42.85%

● السؤال الخامس: ما هي المعلومات والأفكار التي يتحصل عليها من برامج الأطفال العربية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
42.85%	6	دينية
50%	7	صحية
50%	7	تربوية
71.42%	10	أخلاقية
71.42%	10	تعليمية
85.71%	12	ترفيهية

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المعلومات الترفيهية التي يراها المشرفين مفيدة لهم، بنسبة 85.71% لكن ما قد نراه في هذه البرامج الترفيهية أن تعرض قيم وعادات غريبة مستوردة شكلاً ومضموناً وهي تتركز على بعض الثقافات المغايرة لثقافة مجتمع عربي وتشوش ذهن الطفل بين ما يشاهده في برامج قنوات الأطفال، وبين ما يتربى عليه في أسرته أو ما يتعلمه من مدرسته ثم تليها المعلومات الأخلاقية وقدرت نسبتها ب: 71.42%، ثم تأتي المعلومات الصحية والتربوية بنسبة 50% التي نادراً ما تتطابق مع المعلومات المكتسبة من المدرسة والأسرة والمرتبطة الأخيرة المعلومات الدينية رغم أن هذه الأخيرة يجب أن تكون محتملة المرتبة الأولى، إلا أنها تراجعت بنسبة 42.85% من خلال أجوبة المشرفات وهذا راجع إلى توجه القناة العربية إلى التمويل الغربي.

● السؤال السادس: ما هو الهدف من مشاهدة برامج الأطفال؟

النسبة	التكرار	الإجابة
64.28%	9	التعلم والتثقيف
35.71%	5	الحصول على المعلومات
28.58%	4	ملء وقت الفراغ
21.42%	3	الاطلاع على عالم الخيال
14.25%	2	تشجعه على متابعة دروسه

التعليق على الجدول:

نلاحظ في الجدول أن نسبة 64.28% من أفراد العينة يتابعون البرامج التي تبث معلومات تعليمية وثقافية تؤدي إلى اتساع دائرة معرفتهم، تليها نسبة 35.71% يشاهدون التلفاز للحصول

على المعلومات من خلال ما تقدمه البرامج وتفضيل التلفاز على الخروج إلى الشارع واللعب، ثم نسبة 28.58% ملء وقت الفراغ وهذا دليل أن الأطفال يفضلون قضاء وقتهم أمام شاشة التلفاز وهذا ليس بالأمر الجيد، فهو يؤدي إلى انعزال الطفل عن أسرته وعالمه الخارجي وينجّر عنه إصابته بالتوحد وأمراض أخرى، أما بالنسبة إلى الاطلاع على عالم الخيال والتشجيع على متابعة دروسه فكانت نسبتها تقدر بـ: 21.42% و 14.28% على التوالي، بالرغم من أن الهدف الأساسي هو تشجيع الطفل على متابعة الدروس إلا أنّها احتلت المرتبة الأخيرة بالرغم من الأهمية البارزة التي تحتلها.

● السؤال السابع: هل ساهمت برامج الأطفال في بناء معارف الطفل؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	14	نعم
0%	0	لا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

يتضح لنا أن برامج الأطفال ساهمت في بناء معارف الطفل و إدراكه للكلمات والحروف بنسبة 100% ذلك راجع إلى أن غايتها تعليم وتثقيف الطفل في جميع المجالات، وتكوين مخزون هائل في ذهنه من المعارف والمعلومات لكي تجعله شخص ناضج يستطيع مجابهة كل ما يحيط به وكل ما يعترضه مستقبلاً.

● السؤال الثامن: ما هو أثر القنوات التلفزيونية في لغة الطفل بصفة خاصة؟

النسبة	التكرار	الاجابة
64.28%	9	إيجابي
35.71%	5	سليبي
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

أما عن أثر القنوات التلفزيونية في لغة الطفل بصفة خاصة فمعظم المشرفات يؤكدن على أن نسبة 64.28% لها أثر إيجابي لما تحمله من برامج تعليمية، دينية، تثقيفية تؤدي إلى اتساع دائرة معرفة الطفل ولها أثر سلبي بنسبة 35.71% وهذا شيء واضح فهي نافعة وضارة في الوقت نفسه.

- السؤال التاسع: حسب رأيك، ما الذي يمكن عمله لمواجهة الآثار السلبية، لما تقدمه برامج الأطفال على النمو اللغوي والمعرفي للطفل؟

- بحسب رأي المشرفات في مواجهة الأثر السلبي عدم إكثار مشاهدة الطفل واشغاله بالنشاطات العلمية والحركية المفيدة مع حفظ القرآن وتنظيم وقته، وانتقاء البرامج الهادفة، وتحسين النمو المعرفي واللغوي للطفل والبعد عن مشاهدة اللقطات القتالية التي تشجع على العنف والمراقبة المستمرة وعدم ترك الحرية للطفل.

● السؤال العاشر: ماهي البرامج التي لها أثر في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل؟

النسبة	التكرار	الإجابات
35.71%	5	الرسوم المتحركة
50%	7	قنوات الحصص التعليمية
42.85%	6	الأشرطة العلمية

التعليق على الجدول:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن من أهم البرامج التي لها أثر في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل هي قنوات الحصص التعليمية بنسبة 50% على غرار الأشرطة العلمية التي تقدر نسبتها ب: 42.85% وذلك لما لها من أهمية في تكوين الطفل وتهيئته للمدرسة، أما بالنسبة للرسوم المتحركة فهي تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 35.71% وهذا راجع إلى أن الهدف منها التسلية وتضييع الوقت وملء الفراغ.

● السؤال الحادي عشر: عند محادثتك التلميذ باللغة العربية الفصحى هل تجد تجاوب؟

النسبة	التكرار	الإجابة
57.14%	8	نعم
42.85%	6	لا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

نجد أن أغلب الأطفال يتجاوبون مع مشرفتهم في الروضة عند محادثتها لهم باللغة العربية الفصحى، ذلك بنسبة 57.14% ونسبة 42.85% لا يتجاوبون يرجع ذلك ربما إلى عدة أسباب

من بينها عدم فهم الطفل لما تقوله المشرفة وتسرعها أثناء الكلام مما يجعل كلامها غير واضح ودقيق، وهذا لا يناسب عمر الطفل ونموه خاصة في مراحله الأولى في اكتساب لغته الأم.

● السؤال الثاني عشر: هل يكتسب ثروة لغوية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
78.57%	11	نعم
21.42%	3	لا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

تقدر نسبة اكتساب الطفل ثروة لغوية بـ: 78.57% على خلاف ما تؤكد به بعض المشرفات أن الطفل لا يكتسب اللغة التي تساعد على نموه اللغوي وتطوير الجانب المعرفي له ذلك بنسبة 21.42%، ذلك نظرًا إلى أن بعض الأطفال يكون لديهم تأخر الاستيعاب ومن ثم في النمو اللغوي.

ب- جدول الأولياء:

● السؤال الأول: هل الطفل يشاهد في المنزل القنوات الفضائية؟

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	14	نعم
0%	0	لا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

نستنتج من أن الأطفال يشاهدون القنوات التلفزيونية في المنزل ذلك لما أقر به أوليائهم وقدرت نسبة ذلك بـ: 100% وهذا يدل على أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى مشاهدة التلفاز بكثرة رغبة في التسلية والتعلم والترفيه على النفس.

● السؤال الثاني: ما هي البرامج التي تستهوي عقل الطفل؟ ولماذا؟

النسبة	التكرار	القناة
64.28%	9	كراميش
35.71%	5	طيور الجنة
7.14%	1	براعم

التعليق على الجدول:

نجد أن برامج قناة كراميش هي التي تستهوي عقل الطفل وذلك حسب أفراد العينة بنسبة 64.28% وهذا يدل على أن القناة مشبعة بالبرامج التي يستفاد منها الطفل، وتشعر الطفل بالحيوية وعدم الملل والكلل في جميع الجوانب سواء كانت دينية، تربوية، تعليمية، أخلاقية، صحية، ترفيهية... الخ، أما إذا نظرنا إلى قناة طيور الجنة والبراعم نجد أن الأولى تفوق الأخيرة بنسبة 35.71% لأن البراعم ضئيلة جدا ب: 7.14%

● السؤال الثالث: هل يشاهد القنوات الفضائية بانتظام؟

النسبة	التكرار	الإجابات
14.28%	2	مرة في اليوم
78.57%	11	عدة مرات في اليوم
0%	0	مرة في الأسبوع
7.14%	1	عدة مرات في الأسبوع
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

من الملاحظ أن الأطفال يشاهدون القنوات الفضائية عدة مرات في اليوم بنسبة 78.57% وهذا راجع إلى عدم سيطرة الأولياء وتحديد الحجم الساعي للمشاهدة وترك الحرية للطفل وهذا يعود عليه بالسلب إلا الأغلبية القلة التي تتقيد بالوقت وذلك بنسبة 14.28% و 7.14% وهذا يدل على الوقوف الصارم والحرص الجيد من قبل وليّ الأمر والمراقبة المستمرة.

- السؤال الرابع: ما اسم البرامج الذي يعجبه مشاهدته كثيرا؟ وعلى أي فضائية تشاهده؟
- نرى أن القنوات التلفزيونية تعرض برامج متنوعة ومختلفة ومن خلال إجابات الأولياء نجد كل طفل يرغب في مشاهدته من برامج مختلفة منها: كونا - الجاسوسات - سبونج بوب على قناة mb3 وغامبول على قناة كرتون نتورك، وماشا والدب على قناة سبايس تون.
- السؤال الخامس: هل تشاهد فضائيات الأطفال مع أطفالك؟

النسبة	التكرار	الإجابات
28.58%	4	نعم
7.14%	1	لا
64.28%	9	أحيانا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

معظم الأولياء أقرروا بأنه أحيانا ما يشاهدون فضائيات الأطفال مع أطفالهم بنسبة 64.28% ويرجع ذلك إلى أشغال الأولياء أو ربما عدم اهتمامهم لذلك واللامبالاة لهذه البرامج، ونسبة 28.58% الذين يفضلون مشاهدة التلفاز مع أطفالهم لإدراكهم لخطورة التلفاز ومراقبة ما يشاهدونه من برامج ونسبة ضئيلة قدرت بـ: 7.14% يشاهدون التلفاز.

- السؤال السادس: هل يشاهد الطفل القنوات التقدم برامجها بالفصحى؟

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	14	نعم
0%	0	لا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

قدرت نسبة مشاهدة الطفل للبرامج المعروضة باللغة العربية الفصحى 100% فالقنوات تُجدد اللغة العربية لأهميتها وعظمتها والهدف من ذلك هو تحسين النمو اللغوي للطفل.

● السؤال السابع: من خلال مشاهدته، هل لاحظت تغيراً في لغته؟

النسبة	التكرار	الإجابات
92.85%	13	نعم
7.14%	1	لا
100%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الأولياء أقرؤا بنسبة 92.89% بأن طفلهم قد تحسنت لغته وتغيرت لمشاهدته لهذه القنوات وهذا يدل على أهمية ما تعرضه البرامج من حصص تعليمية علمية محضى.

● السؤال الثامن: هل ترى أن برامج قنوات الأطفال العربية ساعدتهم على:

النسبة	التكرار	الإجابات
57.14%	8	تعلم اللغة العربية
57.14%	8	توسيع خيال الطفل
35.71%	5	تعلم مهارات جديدة
14.28%	2	التواصل مع زملائك

التعليق على الجدول:

نلاحظ من أفراد العينة أن برامج قنوات الأطفال العربية ساعدتهم على تعلم اللغة العربية الفصحى وتوسيع خيال الطفل بنسبة 57.14% أما بالنسبة للتعلم مهارات جديدة والتواصل مع الزملاء كانت بنسبتي 35.71%، 14.28% على التوالي وبسبب ذلك في أن الطفل يسعى ذهنه إلى اكتساب لغته الأم.

● السؤال التاسع: هل عملت برامج قنوات الأطفال العربية على:

النسبة	التكرار	الإجابات
78.57%	11	تحسين مستواه المعرفي
21.42%	3	تغيير برنامجه اليومي
7.14%	1	اطلاعه على ثقافات أخرى

التعليق على الجدول:

عملت برامج قنوات الأطفال على تحسين مستواه المعرفي بنسبة 78.57% وتغيير برنامجه اليومي بنسبة 21.42% واطلاعه على ثقافات أخرى بنسبة 7.14%، وهذا يدل على أن معظم برامج الأطفال تسعى إلى خدمة الطفل بالدرجة الأولى من جميع الجوانب.

● السؤال العاشر: هل المعلومات المعرفية المكتسبة من برامج قنوات الأطفال تتطابق مع

المعلومات المكتسبة في الروضة؟

النسبة	التكرار	الإجابات
85.71%	12	نعم
14.28%	2	لا
99.99%	14	المجموع

التعليق على الجدول:

نستنتج ان المعلومات المعرفية المكتسبة من برامج قنوات الأطفال العربية تتطابق مع المعلومات المكتسبة من الروضة تحتل نسبة 85.71%، فالمعلومات نفسها والطريقة تختلف فلكل مشرفة أسلوبها الخاص في توصيل المعرفة في حين بنسبة 14.28% يرون أن المعلومات لا تتطابق مع المعلومات المكتسبة من مناهج الروضة.

● السؤال الحادي عشر: بماذا تزوده مشاهدة قنوات الأطفال العربية؟

النسبة	التكرار	الإجابات
85.71%	12	تعلم اللغة التي تنطق بها شخصيات الرسوم المتحركة
7.14%	1	خبرات تعليمية
14.28%	2	أفكار تعليمية جديدة

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مشاهدة قنوات الأطفال العربية تزوده بتعلم اللغة التي تنطق بها شخصيات الرسوم المتحركة وذلك بنسبة 85.71% لأن الطفل خلال مراحل الأولى في فترة المحاكاة وتقليد الشخصية الكرتونية التي يميل لها أما بنسبة 7.14% و 14.28% نقر بأن القنوات تزوده بخبرات تعليمية وأفكار مختلفة جديدة.

● استنتاج حول نتائج الدراسة:

- بعد التحليل لإجابات أفراد العينة عن الأسئلة المتضمنة لاستمارة الاستبيان التي شكلت الأداة الأساسية لجمع بيانات الدراسة نستنتج أن:
- عدم استغناء الطفل عن مشاهدة البرامج التي تعرض باللغة العربية.
- ان القنوات ساعدت الطفل في تطوير نموه اللغوي والمعرفي.
- لا يمكن غض النظر عن الجانب السلبي لهاته البرامج لأنها ايجابية وسلبية في آن واحد إلا إذا استغلت بجانبها الجيد.
- تقع المسؤولية على كل من المشرفين بصفة عامة والأولياء بصفة خاصة فالأسرة لها دور المدرسة في تكوين لغة الطفل.
- للروضة دور كبير في مساعدة الطفل على الكلام وتزويدهم بزيادة لغوي هائل.
- روضة الأطفال تتيح للطفل تجربة العديد من الأنشطة المختلفة.

الخاتمة



الخاتمة

تبرز برامج الأطفال دورًا هامًا في اكتساب الطفل للغة العربية؛ التي تعد اللغة الأم، وعدم تركه منطويًا على نفسه فالطفل خلال مراحل العمرية الأولى تكون شخصيته قابلة للتشكيل والأعداد، ومن إثر ذلك يجب:

على الآباء أن يقوموا بترشيد مشاهدة القنوات الفضائية وذلك بوضع قوانين محددة لمشاهدة التلفزيون مثل تحديد نوعية البرامج التي يمكن للأطفال مشاهدتها، و تحديد الساعات المخصصة للمشاهدة.

• تشجيع الأولياء على مشاهدة الأطفال للبرامج التي تعود عليه بالإيجاب وتصلح لأن تكون قدرة في التعامل مع العادات الجيدة والأخلاق الحسنة.

• عدم ترك الطفل جليس التلفزيون، وحثهم على ممارسة نشاطات أخرى والتي تنمي روح الإبداع مثل القراءة والرسم والموسيقى.

• عدم تركهم لساعات طويلة مما يؤثر عليهم من الناحية الصحية، ضعف النظر ومن الناحية الأخلاقية، التعامل بعنف.

• تبرز برامج الأطفال دور هام في اكتساب الطفل للغة وعدم تركه منطويًا على نفسه، فالطفل خلال مراحل الأولى تكون شخصيته قابلة للتشكيل والإعداد ومن إثر ذلك يجب:

- على كليات التربية للطفولة أن تخصص مساحة زمنية كافية لدراسة إعلام الطفل.

- الاستعانة بخبراء تربويين عند إعداد برامج الأطفال لحماية الأطفال، وإثراء ثقافتهم في كل المجالات اللغوية والاجتماعية والنفسية وغيرها.

- زيادة عدد البرامج والمشاهد التي يقوم بتنفيذها مجموعة من الأطفال كعمل مشترك بينهم مما يدعم فيهم قيم التعاون والمشاركة تنمي لديهم القيادة وتحمل المسؤولية ضرورة الابتعاد عن المشاهد التي تتضمن العنف لتأثيرها السلبي الكبير على الأطفال.

- ينبغي ان تقوم الفضائيات العربية بتحديد فلسفة تأخذ خطى واضحة لتخطيط برامج للأطفال يكون هدفها الأساسي إكساب الطفل مهارة تعلم واستخدام اللغة العربية بشكل سليم ليحافظ على لغته.

- انطلاقاً من النتائج السابقة وحرصاً على مستوى أفضل للطفل يمكن ذكر بعض التوصيات والتوجيهات لتحقيق اكتساب لغوي ناجح من خلال برامج الأطفال، منها:
- من الضروري تناول كل ما من شأنه تنمية عقل وجسم الطفل وترتيبه.
 - مراعاة الشمول في برامج الأطفال بحيث تحقق ثقافة عامة للأطفال ومراحل نموه.
 - تقدم المشرفة له الجديد والمزيد من الخبرات اللغوية.
 - تجنب التحدث بلغة الأطفال "التهكم".
 - أن تستمع مشرفة الروضة إلى الطفل وتشجعه على المحادثة والحوار.
 - الحد من استيراد قصص الأطفال المتلفزة، والمنتجة لمجتمعات تبعد كثيراً عن البيئة العربية بقيمتها ولغتها لمجتمعاتها وهويتها الثقافية.
 - التقليل من التعرض الطويل لبرامج هذه القنوات، والتقليل من ساعات تواجدهم أمام شاشة التلفزيون وتخفيفهم على القيام بنشاطات يومية أخرى كالدراسة وممارسة الرياضة أو اللعب وغيرها وإيجاد البدائل المفيدة لهم.
 - التلفاز سلاح ذو حدين له إيجابيات وسلبيات ولتجنب مخاطره على المشاهدة حسن استعماله.
 - تعتبر الفترة المسائية هي الوقت المناسب لمشاهدة الطفل التلفاز وهي فترة عودتهم من الدراسة.
 - الرسوم المتحركة أفضل البرامج التي تجذب الأطفال من خلال الخيال والجماليات التقنية التي تبثها، وهذا ما يجعل الأطفال يندمجون معها وكأنهم جزء منها.
 - مشاهدة الطفل للبرامج التعليمية تساعده على اكتساب معارف ألفاظ جديدة.
 - توفير العديد من خيارات الأنشطة له، حيث تجذب الطفل بعيداً عن مشاهدة التلفزيون قد تسبب إدمانه عندما يمر به العمر.
 - تعد قناة كراميش قناة حيوية لما تحملها من برامج تعود بالنفع على الإنسان عامة والطفل خاصة.
 - قناة كراميش قناة إنشادية لكن هي سلاح ذو حدين إذا أكثر الطفل من استعمالها عاد عليه ذلك بالسلب أي تكون نقمة بدل من أن تكون نعمة.

وختاماً لهذه الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن تأثير القنوات المخصصة للأطفال كان سلبياً نوعاً ما أكثر من ما هو إيجابي وذلك راجع لنوعية البرامج وطبيعتها وكيفية استعمالها من طرف الأطفال فلهذا يجب علينا توجيه أطفالنا ومتابعتهم وفهم مستقبل المجتمع وعماد تأسيس تقدم ورقي حضارة الوطن.

المصاحف والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

1. احمد عبد الغفار البسيوني ، وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 2018م.
2. أديب عبد الله محمد النوايسه، إيمان، طه طابع اقطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل .دار الإعصار للنشر والتوزيع .مكتبة المجتمع العربي .عمان ، الأردن .ط1 2015م
3. الاسد صالح علي الأسد، انفجار الفضائيات العربية (الأبعاد، الأهداف، التأثيرات الثقافية)، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م،
4. أسمي نوري صالح، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية، المتخصصة في تثقيف الطفل، عمان، الأردن، دار غيدا للنشر والتوزيع، 2015م
5. آمال علي عميرات، الاتصال الاجتماعي وكتاب الطفل، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2015م
6. انظر محمود أحمد السيد، طرائق تعليم اللغة للأطفال ، الكتاب السهري السابع، دار البعث (د.ط)،
7. إياد عمر أبو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نظرة إعلامية، هندسية، مهنية دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1 2012م
8. بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات القمل، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م،
9. جليل وادي حمود، الأبوة التلفزيونية، دور الإعلام في تشكيل ثقافة الأطفال، دار البداية، ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2013م،
10. جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م
11. حسن مصطفى عبد المعطي، علم نفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ط1، 2001م

12. حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والاعلام الاقتصادي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012م.
13. حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبه للنشر ، الجزائر، د.ط، 2003م
14. حمدي عبد الظاهر، القنوات الفضائية المتخصصة، دار ضمة العباسية، القاهرة، مصر، ط1، 2020م،
15. حمدي علي الفر ماوي، اضطرابات التخاطب (الكلام- النطق- اللغة- الصوت)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2009م
16. حنان فتحي الشيخ، اضطرابات اللغة والكلام، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011 م
17. رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م
18. ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه، اجراءاته بين الأفكار الدولية، عمان، الأردن، (د.ط) (د.ت)،.
19. رضا العواضية، بكر العواجده، الطفل والأسرة والمجتمع، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م
20. رضا المواضية، بكر المواجده، الطفل والأسرة والمجتمع، ط1، 2016م، دار المنهجية للنشر والتوزيع،
21. سعدية محمد علي بهادر، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2003م، ط2، 2008م
22. سعدية محمد علي بهار، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1(2003م-ط2، 2008م،
23. سلمة علي عبود، صحافة الطفل في الوطن العربي نشأة وتطور مجالات الأطفال ودورها في تنمية ثقافة الطفل دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ط1، 2009م
24. سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2010،

25. سهير فارس السوداني، البرامج التلفزيونية، وقيم الأطفال، ط1، 2009م، دار المعرفة العملية للنشر والتوزيع.
26. سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام "التشخيص والعلاج" ملتزم النشر عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 2005م
27. صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، 2008م
28. صالح ذياب الهندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط4، 2008م-1428هـ.
29. صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2008م،
30. طه احمد الزبيدي وآخرون، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012م
31. عبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار العصرية اللبنانية، ط1، 2008م
32. عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، نبلاء ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2015
33. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م
34. عبد الفتاح غزال، أبحاث حديثة في علم نفس الطفل، ما هي للنشر والتوزيع، الإسكندرية. مصر، ط1، 2008م
35. عبد القادر شريف السيد إدارة، رياض الأطفال، وتطبيقاتها، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ط1، 2015م
36. عبد الله فتحي الظاهر، علي احمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، قناة الشرقية عين العالم في العراق أمودجا، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2014م
37. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاته في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2011م

38. علي بعد السميع قورة، وجيه المرشي أبو لين، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة (د.ط)،
2013م
39. علي عبد الفتاح كنعان، الفضائيات وأثرها على المجتمع، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان،
الاردن، ط1، 2014م،
40. علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع،
القاهرة، مصر، ط2، يونيو، 2005م
41. فاروق ناجي محمود ، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه ، دار النفائس للنشر والتوزيع
، بغداد ، العراق، ط1 2007م .
42. فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين
بالأحداث الجارية، المكتب العربي للمعارف القاهرة، مصر، ط1، 2013م
43. القاضي انطوان الناشف، مراجعة نوال ثلج مسعود، البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي
منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م
44. قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،
2010م
45. م جاس، لاري سكينر، ترجمة ماجد الحمد أستاذ مساعد في اللغة واللسانيات، اكتساب اللغة
الثانية مقدمة عامة، الرياض، النشر العلمي والمطابع 1430هـ
46. مجاني باديس، القنوات العربية وتشكيل الصورة والاتجاه التلفزيوني الجزائري ألفا للوثائق، نشر
استيراد وتوزيع، الكتب قسنطينة، الجزائر، ط1، 2017م
47. محسن جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،
ط1، 2012م
48. محمد النوي محمد علي، كلية التربية جامعة الأزهر، مصر، أستاذ التربية الخاصة مقياس
اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن، ط1، 2010م
49. محمد جفيري وآخرون، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار ضاع الإبداع للإنتاج والتوزيع، د.ط
50. محمد حسن غانم، جامعة حلوان، قسم علم النفس، النمو العقلي لدى الطفل، المكتبة المصرية
للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006م

51. محمد حولة ، الأرتفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م، (د.ط)
52. محمد فؤاد الحوامدة، أدب الأطفال، فنُّ وطفولة، عمان، الأردن، دار الفكر، ناشرون وموزعون، ط1، 2014م
53. محمد نصر مهنا، في نظير الإعلام الفضائيات العربية -العولمة الإعلامية- المعلوماتية، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، مصر (د.ط)، 2009م
54. محمود أبو بكر أبو نعام، الأطفال والقنوات التلفزيونية، أنماط مشاهدة التلفزيون وتأثيراته، في شخصية الطفل الليبي (دراسة ميدانية)، مجلس الثقافة العام، طرابلس، لبنان (د.ط) 2008م
55. مرشد عبد صافي، الإعلام الاذاعي والتلفزيوني، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017م
56. معمر نواف الهوارنة، اضطرابات اللغة والتواصل، جامعة دمشق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018م
57. نايفة قطامي، تطور اللغة والتفكير لدى الأطفال، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، (د.ط)، 2008م
58. نور الدين جبالي، ابراهيم يجياوي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014، الطبعة العربية، 2015م،
59. هادي نعمان الهيبي، صحافة الاطفال وأدبهم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م
60. هادي نعمان الهيبي، الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
61. هدى محمود الناشف (دكتوراه الفلسفة في تربية الطفل)، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة، مصر دار الفكر العربي 1999م (د.ط)
62. وسام علي محمود، الادراك اللغوي لدى الأطفال وأقرانهم من بطئ التعلم، دراسة مقارنة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2008م
63. يوسف مراد، اللغة عند الطفل، ملازم الطبع والنشر، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1955م

ثانيا: المعاجم

1. ابراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 2004م، ط4
2. أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2005م، باب الكاف
3. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح بيروت، 1986م،
4. مرهم كمال الجاني، معجم علم النفس، والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984م

ثالثا: المذكرات

1. خولة بن عمر، أثر البرامج التلفزيونية على تنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر اولياء الأمور، قناة سبيس تون، أنموذجا-مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، اشراف معمر فؤل، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، قسم أصول الدين، تخصص دعوة وإعلام واتصال، 2017م-2018م،
2. نجاة غرات شعبان أبو ناصر، دور فضائيات الأطفال المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، إشراف محمد محمد عليان، زيادة علي الحرجاوي، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013م،

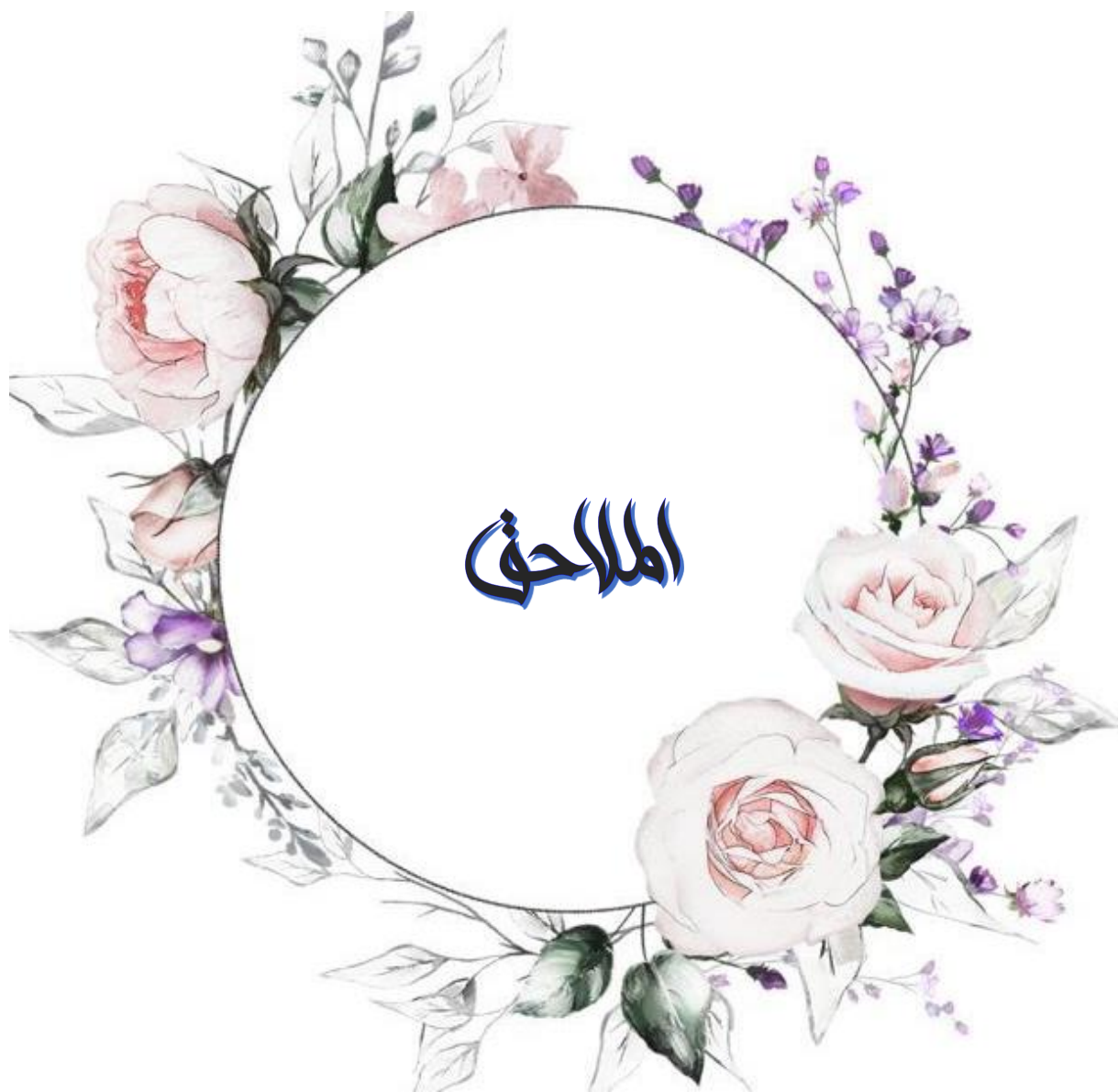
رابعا: المجلات والمقالات

1. انظر حسن البيلاوي وآخرون، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة رقم الإيداع بدار الكتب المصرية 6942/2001، القاهرة العدد (20)، المجلد دورية علمية متخصصة، محكمة الخامس، شتاء، 2013م
2. مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، مجلة دولية محكمة، برلين. ألمانيا. العدد الثامن، أغسطس، 2019م،

3. محمود زكي مشكور، اكتساب اللغة - arabia.nol, 07, no,1 junuari-
juin2015

خامسا: المواقع الالكترونية"

1. تردد قناة كراميش الجديد على النايل سات لمتابعة برامج الأطفال،
<https://www.google.com/amp/s/www.akhbarkalaan.com>
2. تردد قناة كراميش كيدز الجديد على القمر الصناعي نايل سات 2021م، دوري نيوز، غادة
هيكل 05 يناير 2021
<http://www.dawri.news>
3. قناة المجد الفضائية،
<https://www.masrallyoum.net/channels>
4. موقع شملول KARAMEESH TV.
<https://www.shmlool.com>
5. نورهان راشد، براعم للأطفال على النايل سات، منوعات والمرأة والطفل، السبت، 30 مايو
2020م،
<https://elweka/anews.net>10:42



الملاحف

استمارة بيان حول دور القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الأطفال

خاصة بأولياء الأمور

يرجى من ولي الأمر أن يضع علامة (x) في المكان المناسب :

1- هل الطفل يشاهد في المنزل القنوات التلفزيونية؟ نعم لا

2- ما هي البرامج التي تستهوي عقل الطفل؟ ولماذا؟

كراميش،

طيور الجنة،

براعم،

3- هل يشاهد القنوات الفضائية بانتظام :

مرة في اليوم

عدة مرات في اليوم

مرة في الأسبوع

عدة مرات في الأسبوع

4- ما اسم البرنامج الذي يعجبه مشاهدته كثيرا؟ وعلى أي فضائية تشاهده؟

اسم البرنامج على فضائية

5- هل تشاهد فضائيات الأطفال مع أطفالك؟ نعم لا أحيانا

6- هل يشاهد الطفل القنوات التي تقدم برامجها بالفصحى؟ نعم لا

7- من خلال مشاهدته، هل لاحظت تغيرا في لغته: نعم لا

8- هل ترى أن برامج قنوات الأطفال العربية ساعدتهم على:

تعلم اللغة العربية الفصحى توسيع خيال الطفل تعلم مهارات جديدة

التواصل مع زملائك

أخرى تذكر

9- هل عملت برامج قنوات الأطفال العربية على:

*تحسين مستواه المعرفي

* تغيير برنامجه اليومي

* اطلاعه على ثقافات أخرى

أخرى تذكر

10- هل المعلومات المعرفية المكتسبة من برامج قنوات الأطفال العربية تتطابق مع المعلومات المكتسبة من الروضة؟

نعم لا

11- بماذا تزوده مشاهدة قنوات الأطفال العربية:

* تعلم اللغة التي تنطق بها شخصيات الرسوم المتحركة

* خبرات تعليمية

* أفكار مختلفة جديدة

* أخرى تذكر

استمارة بيان حول
دور القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة
لدى الأطفال

نحن بصدد إجراء بحث علمي ، وإننا بحاجة إلى مساهمتكم وتعاونكم لكي ننجز عملنا هذا بنجاح ، لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة الآتية ، ونؤكد لكم بأن البيانات التي ستجمع من خلال هذه الاستمارة لن تستخدم إلا في إطار علمي فقط .

يرجي منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لإجاباتكم وشكرا لكم على كرم تعاونكم

1- يتعلم الحروف : نعم لا أحيانا

2- يفهم الطفل ما يستمع إليه: نعم لا أحيانا

3- المناهج تناسب المرحلة العمرية للطفل : : نعم لا أحيانا

4- على أي مهارة لغوية يركز منهاج الروضة : الاستماع التعبير القراءة الكتابة

5- ما هي المعلومات والأفكار التي يتحصل عليها من برامج الأطفال العربية ؟ يمكنك الاختيار أكثر من إجابة

دينية صحية تربوية أخلاقية تعليمية ترفيهية

6- ما هو الهدف من مشاهدة برامج الأطفال ؟ التعلم والتنقيف الحصول على المعلومات ملء وقت

الفراغ الإطلاع على عالم الخيال تشجعه على متابعة دروسه

أخرى تذكر

7- هل ساهمت برامج الأطفال في بناء معارف الطفل وإدراكه للكلمات والحروف : نعم لا

8- ما هو أثر القنوات التلفزيونية في لغة الطفل بصفة خاصة : إيجابي سلبي

9- حسب رأيك، ما الذي يمكن عمله لمواجهة الآثار السلبية لما تقدمه برامج الأطفال على النمو اللغوي والمعرفي للطفل ؟

.....
.....
.....

الملاحق

10- ما هي البرامج التي لها أثر في تنمية الملكة اللغوية عند الطفل: الرسوم المتحركة قنوات الحصص التعليمية

الأشرطة العلمية

11- عند محادثتك التلميذ باللغة العربية الفصيحة ، هل تجد تجاوب ؟ نعم لا

12- يكتسب ثروة لغوية : نعم لا



الفهرس

أ..... مقدمة

مدخل: القنوات التلفزيونية

5..... أ. تعريف القنوات التلفزيونية (الفضائية):

6..... ب. نشأة القنوات الفضائية:

7..... ج. خصائص القنوات التلفزيونية.

8..... د. أهداف القنوات التلفزيونية:

9..... هـ. التأثيرات الإيجابية والسلبية للقنوات الفائية:

الفصل النظري: الطفل واكتساب اللغة

13..... المبحث الأول:

13..... أ - تعريف الطفل:

14..... ب- التعلم عند الطفل:

16..... ج- تعريف الاكتساب اللغوي:

17..... د- عوامل اكتساب الطفل للغة:

18..... هـ- مراحل اكتساب اللغة عن الطفل:

22..... و- نظريات اكتساب اللغة عن الطفل:

27..... المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة ببرامج الأطفال

27..... تمهيد:

27..... أ. مفهوم البرنامج التلفزيوني:

28..... ب. نقد البرامج التلفزيونية:

29	ج. تعريف برامج الأطفال:
29	د. أهداف برامج الأطفال:
31	هـ. أسس برامج الأطفال:
32	و. إيجابيات وسلبيات برامج الأطفال
34	ز. أبرز قنوات الأطفال العربية:
35	المبحث الثالث: قناة كراميش الفضائية
35	1- لمحة تاريخية:
35	2- أهداف قناة كراميش:
36	3- مميزات قناة كراميش:
36	4- برامج قناة كراميش:

الفصل التطبيقي الدراسة الميدانية

40	المبحث الأول: آليات البحث
40	تمهيد:
40	1- حدود البحث:
40	2- عينة البحث:
40	3- منهج البحث:
41	4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:
41	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية حول تعرض الطفل لقناة "كراميش"
41	1- جداول الاستبيان وتحليلها:
42	أ- جدول المشرفات:

ب- جدول الأولياء: 47

الخاتمة 54

الملاحق 65

الفهرس

ملخص

لقد تناولنا في دراستنا الموسومة بـ: دور القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الأطفال التي تنطوي ضمن كيفية اكتساب الطفل خلال المراحل العمرية الأولى للغة من محيطه بالتفازة الأصوات والجمل والتراكيب، والتي جعلت من الفضائيات أهم عناصر محيطه لأهميتها وتعلقه ببرامجها التي تنمي مهارة الكلام لدى الطفل وخطورة تأثيرها عليه التي تبثها فضائية كراميش.

ومن هنا تبرز أهمية القنوات ودورها في اكتساب اللغة لدى الطفل خاصة في المرحلة العمرية في مختلف المجالات الصوتية والصرفية والدلالية والمعجمية وتأثيرها الإيجابي على الطفل عينة الدراسة.

Abstract

The present research studied the role of television channels in acquiring children's language, which involves the way the child acquires his language during the early stages of his life from his surroundings, by articulating sounds, sentences and structures. In addition, television channels made satellite channels the most important elements of his surroundings because of their importance and his attachment to their programs that develop the child's speech skill and the seriousness of its impact on him, which is broadcast by Karamesh TV. Hence, from the previous data, it appears the importance of the channels and their role in acquiring the language for the child, mainly in various vocal, morphological, semantic and lexical fields, and their positive impact on the child as a sample of this study.